الكواكب



مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
صباح





مديحة يسرى

٣٠ مليما

١٠٠٠٠ جنيه للقراء
احتفظ بغلاف هذا العدد
فقد تكون أنت الفائز السعيد!

العدد ١٤٢ — ٢٠ ابريل ١٩٥٤ — ١٧ شعبان ١٣٧٣



١ ـ سباح



٢ ـ شمبانزى



٣ ـ عبد الغنى قمر



٤ ـ فريد شوقى



٥ ـ عداء



٦ ـ استفان روستى



« هذه ست صور » يقلد فيها « عبد الغنى قمر » فئات مختلفة من رياضيين الى ممثلين الى حيوانات .. وقد نشرنا فى نهاية الصفحة الاشخاص والحيوانات بغير ترتيب مضبوط تحت الصور ، فهل فى استطاعتك أن تقرن كل صورة من صور عبد الغنى بمن يقلدها

« انظر الحل على صفحة ٤٢ »



استفان روستى



فريد شوقى



عداء



سباح



شمبانزى



عبد الغنى قمر

كلمة الأسبوع

باليه مصرى

يدرس المسئولون فى هذه الايام اقتراحا بانشاء فرقة لرقص الباليه تعينها الحكومة .

ولا شك أن هذا الاقتراح جدير بالعناية ، لان تحقيقه يخلق عندنا نوعا من أنبل انواع الفن الجميل ، ويخلصنا شيئا فشيئا من هذا الرقص الشرقى الذى لا نعرف غيره ، والذى لا يمت فى كثير من الاحيان الى الفن بسبب أو نسب

ان الرقص فى حقيقة أمره تعبير بالحركات عن المشاعر والمعانى ، فهو موسيقى العينين ، وقد عرفته مصر منذ آلاف السنين ، فكان لونا من العبادة تمارسه راقصات المعابد ، وكان صورة لرقص الباليه الذى نشاهده فى هذه الايام ، ولهذا لم يكن عجيبا أن يقول عنه بعض النقاد « ان الرقص صلاة وتطهير » وقد انقطعت مع الاسف صلتنا بهذا الرقص منذ عهد سحيق ، وقام عندنا هذا الرقص الغليظ الذى يسمى الرقص الشرقى ، أو رقص البطن ، الذى انحدر الينا من عهد الاتراك ونظام الحريم ، والذى يقوم على اظهار مفاتن الجسم ، دون تعبير واضح عن فكرة معينة

صحيح أن هناك محاولات من بعض الراقصات للخروج بالرقص الشرقى من هذا النطاق وابتكار رقصات ذات فكرة ، ولكنها محاولات محدودة لم تستطع أن تغير من طبيعة هذا الرقص

ولهذا نؤيد هذا الاقتراح الذى نرى انه السبيل الى تطور الرقص عندنا الى فن جميل ولكن كيف نحقق هذا الهدف ؟

اننا لن نستطيع ان نبادر الى انشاء فرقة للباليه قبل أن ننشىء معهدا لرقص الباليه

والا فمن أين لنا الراقصات والراقصون لتكوين الفرقة ؟

هل نستعيرهم من الخارج ؟ .. ولكنا نريد خلق باليه مصرى من أفراد مصريين

الطبيعى اذن ان نبدأ بانشاء معهد لتعليم هذا الرقص ، كما فعلنا عندما فكرنا فى انشاء فرقة للاوبرا والاوبريت . فقد اجتمعت منذ أعوام لجنة رسمية للبحث فى هذا الامر ، فراى المجتمعون أنه لا يمكن تكوين فرقة للاوبريت قبل انشاء معهد للموسيقى المسرحية ، يضم قسما لتربية الاصوات . وكان هذا هو الدافع لانشاء معهد الموسيقى المسرحية ، وان كان المسئولون قد نسوا موضوع انشاء فرقة الاوبريت !!

وتستطيع الحكومة أن تضم معهد الباليه الذى نقترحه الى المعهد العالى للموسيقى المسرحية ، ولن يكلفها هذا القسم الجديد سوى استحضار بعض الاساتذة المختصين لتدريس هذا الفن ، وبهذه الوسيلة سيكون عندنا بعد فترة وجيزة عدد من الراقصات والراقصين اللازمين لانشاء فرقة للباليه

ولا نظن مع ذلك أن فرقة الباليه تستطيع أن تقوم وحدها وتستقل بالعمل ، وتضمن الاقبال . ولهذا يجب أن يقوم المشروع على أساس انشاء فرقة للاوبريت والباليه ، لان رقص الباليه فرع متمم للاوبرا والاوبريت ، يدخل فى مشاهد المسرحيات الغنائية ..

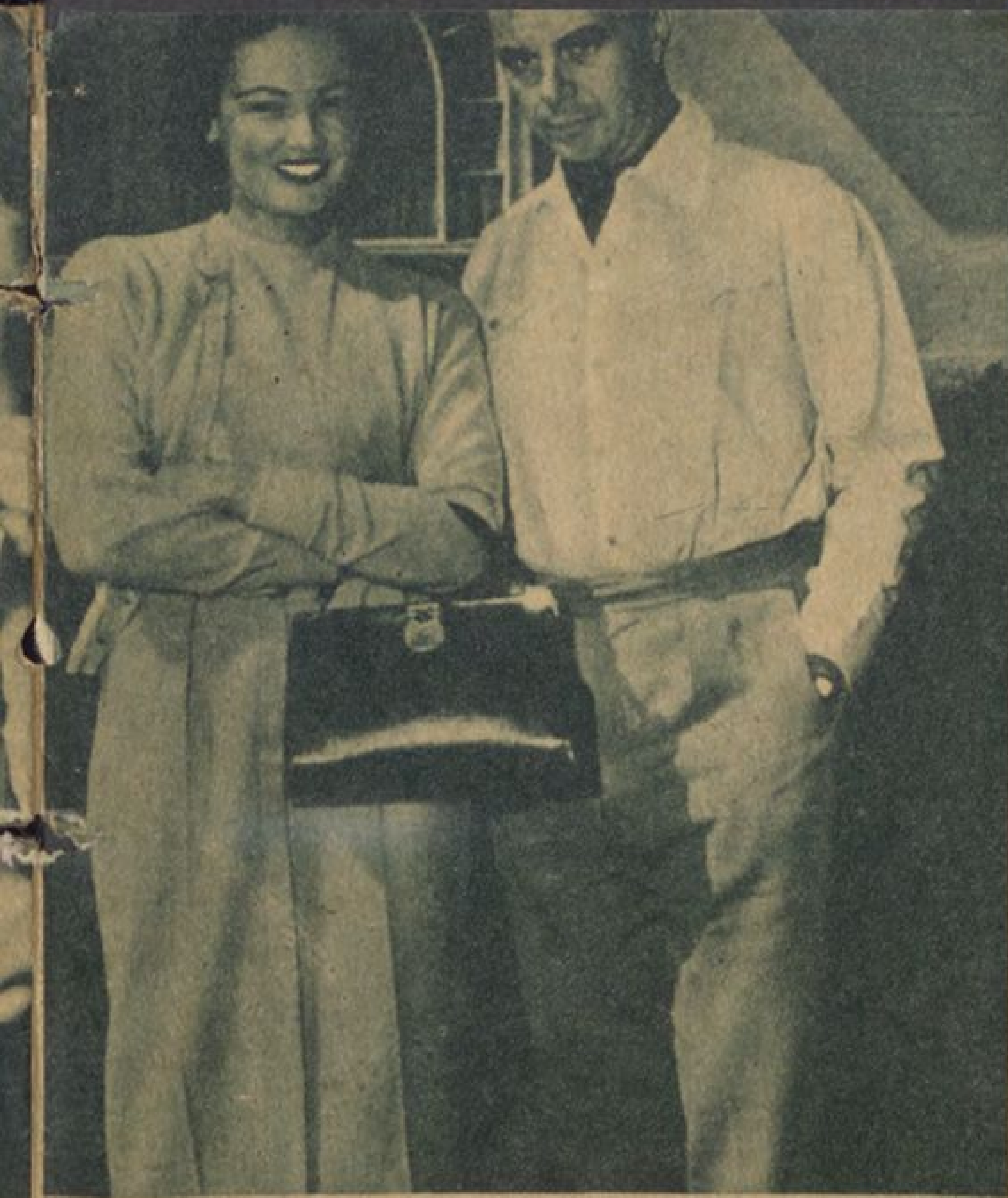
وهكذا نحقق حلما فنيا مزدوجا ، ونسد نقصا كبيرا فى حياتنا الفنية ، ونحيى فنا عرفه وادينا منذ آلاف السنين

◀ جون اليسون « يونيفرسال »





زيارة المؤسسة العمال : زارت الفنانة سامية جمال فى الاسبوع الماضى المؤسسة الصحية للعمال التى أنشأتها هيئة التحرير للعناية بالمصابين من العمال .. ودخلت سامية الى غرفة الدكتور مازن مدير المؤسسة الذى رحب بها ، ثم طلبت منه أن يسمح لها بزيارة المرضى ، وكانت سامية تحمل معها علب الحلوى التى قدمتها للمرضى ..



غرام جديد : شوهدت الممثلة الحسناء جين تيرنى فى مدينة «روزا ريتو بيتش» فى المكسيك بصحبة الامير على خان .. وقد صرحت جين تيرنى ، للصحفيين الذين تجمعوا حولها يسألونها عن مصير هذا الغرام الجديد، بأنها لم تفكر فى الزواج من على خان بعد فشلها فى زواجها السابق

أخبار مصورة

بكوفى



قبلات على الخدين : يبدو أن ليالى القاهرة تنتقل شيئا فشيئا الى بيروت، فقد امتلات ملاهى العاصمة اللبنانية بالمع كواكب السينما والمسرح فى مصر ، وهذه الصورة تمثل الاختين عواطف ورجاء يشبعان المطربة رجاء عبده بالقبلات على الخدين



هواية « الاوتوجراف » : التف هواة جمع الامضاءات حول النجم المصرى عمر شريف الذى سافر الى كان لمشاهدة عرض فيلم « صراع فى الوادى » الذى لاقى تقدير كبار الفنيين ويرى عمر شريف فى الصورة محاصرا بالمعجبات والمعجبين الذين التفوا حوله بعد عرض فيلمه ..



فى الطريق الى النور : توعدت النجمة صباح فى الاسبوع الماضى وقد ارتسمت على وجهها ابتسامة السعادة اذ أنها تنتظر مولودا جديدا .. وترى فى الصورة مع زوجها أنور منسى وهما يعدان الملابس للمولود الجديد ، وقد أمسك أنور بقطعة انتهى صنعها مزهوا ..

حفلة راقصة : اقامت الحكومة الايطالية حفلة ساهرة فى فندق « الامباسادور » تكريما للممثلين الايطاليين الذين اشتركوا فى مهرجان « كان » السينمائى ، وترى فى الصورة البيجوم « أغا خان » وهى ترقص مع الممثل الايطالى الكبير « راف فالونى » اثناء السهرة ..



ان خصم المرأة العنيد وعدوها السابق توفيق الحكيم قد تغير .. فهو هنا يصرح بأنه «يموت فى آفا جاردنر بس هى فين ؟» وقد ابى القسم الفنى «بالكواكب» الا ان يحقق له حلمه .. ولكنه جاء تحقيقا على ورق !..

توفيق الحكيم

يكره مخرجى المسرح ... ويحب آفا جاردنر !

ذهبت لزيارته فى مكتبه بدار الكتب ، وترامت الى اذنى وانا اجلس اليه طرقات رتيبة متكررة ، فكنت انظر الى الباب فلا اجد احدا ، وقال الاديب الكبير وهو يبتسم : « لماذا تلتفت الي البـاب .. انها دقات الساعة تدق مرة كل دقيقة ، فالوقت هنا محسوب بالدقائق كالحيـاة تماما .. حسابها عسير .. ولـكنه دقيـق .. »

وبدا بيننا الحديث :

● **قلت له : « كيف وجدت المسرح فى سالزبورج حيث قدمت مسرحيتك بيجماليون ؟**

فأجاب :

ـ لماذا تجرنى دائما الى ذكرالمسرح والحديث عن المسرح وانت تعلم ان النمسا وبلاد النمسا هى موئل ومهبط الفن المسرحى فى العالم كله .. وانت تعلم ايضا ان المسرح المصرى لم يعد له وجود والحمد لله على ذلك !..

« لقد ايقنت تماما وانا هناك بأن العظمـة المسرحية ما زالت بخير وان هناك جهابذة حقا فى كافة فروع الفنون المسرحية .. لقد اخرجوا لى « بيجماليون » فماذا رأيت ؟

« لن أتكلم انا ، ولكنى أحيلك على مقتطفات من آراء النقاد الفنيين هناك :

نقد

لقد كتب احدهم يقول :

« كان يبدو ان تمثيل « بيجماليون » لتوفيق الحكيم على المسرح الاوربى سيواجه منافسا مهما هو « برنارد.شو » الذى عرض لنفس الاسطورة القديمة . ولكن توفيق الحكيم عالج موضوع الاسطورة الاغريقية القديمة بطريقـة خاصة مستقلة واصيلة مبتكرة ، وهنا كانت المفاجاة : لقد نجح المؤلف المصرى فى ايجاد الصلة المباشرة بالمنبع الاغريقى ، بغير الاتجاه الى الوسائل المفتعلة التى يتوسل بها كثير من الكتاب الغربيين .. وربما كان مرجع هذا الى ان الشرق كان له اتصـال وثيق بالـكلاسيكية الاغريقية قبل اوربا .. ولقد ابرز المؤلف المصرى فكرة الكفاح الانسانى الخالد فى الخلق ، هـذا الكفاح الذى لايقتنع بما تم ابدا ، كل ذلك فى لغة تهمس بالتأمل والشعر وفى شكل جديد من الاسلوب الفنى .. ولقد قام بعرض هذه المسرحية ممثلو اكاديمية « الموزاريتوم » على نحو يسمو على المعتـاد ، فنهض « كارل بلوم » بدور « بيجماليون » فى صراعه بين عمل الفن والحياة كما نهضـت « ابريكا ليزالوفسـكا » بدور « جالاتيا » الصعب فى حين ان « مرجريت جروبغر » و « لوتز هابركورن » قد لعبا دورى ابيسين ومارلسيس على نحو آلى .. اما « هيرتا فيبر » و « ويسلر » لقد ارتفعا حقا الى مرتبة آلهة الاولمب .. وكان اخراج الدكتور « جيزاريش » متناسقا رائع التأثير وموسيقى « جيرهارد فمبرجر » بارعة فى الايحاء ، وكان تصفيق الاستحسان طويلا »

« هكذا يكتب النقاد هناك ، عن كل شىء فى المسرحية ، فهل تطلب منى بعد ذلك ان احدثك عن الاثر الذى تركه تمثيل هذه المسرحية فى نفسى ؟

لماذا ؟

« وقد تسألنى : « لماذا لم اعرض هـذه المسرحية لتمثل على مسارحنا ؟ » .. انها كانت امام حضرات المسئولين عن المسرح ونهضته ، فلم تسترع انتبـاههم ، لم ان الامكانيات هنـا على مسارحنا لا تهيىء لها الظهور اللائق ، لضيق ذات اليد من جهة ، ولعدم وجود مخرج مسرحى يفهم اصول صناعته كما يجب ولعدم وجود موسيقى تهيىء للمسرحية الجو الملائم

« وقد تسألنى ماذا يتبقى للمسرح المصرى اذن ؟ فاقول لك : « لاشىء .. لاشىء .. لاشىء »

« وقد كنت رفيقا به فى الماضى .. عندما قلت انه يحتضر ولكن الواقع انه مات و « شبع موت »

كان لنا تاريخ !

واوقفت اندفاع الاستاذ توفيق بالقاء سؤال جديد ..

● **قلت له : « اوليس لمصر الان تاريخ مسرحى ؟.. »**

فأجاب بحدة :

ـ ابدا !.. لقـد كان له تاريخ مشرف مشرق وقد أصبح هذا التاريخ فى ذمة التاريخ ! كان هناك الشيخ سـلامة حجازى ، الرجـل العصامى الذى استطاع أن يسمو بعقلية الجمهور المسرحى فقدم له روايات مصرية رائعة فى حدود امكانياته وقتذاك ، ولما كان الشعب مغرما بالغناء فقد ادخل على تلك الروايات بعض التعديلات ليغنى ويرضى الجمهور

« وكان هناك جورج أبيض شيخ الممثلين وكان يمثل لشكسبير .. مما لم يسم الى ما سما اليه ممثل حتى اليوم .. وكان هناك يوسف وهبى .. الذى مثل وأبدع فى الروايات المعربة .

« ولكن كل هذا انتهى ياسيدى .. انتهى ، لان هؤلاء رفضوا السير بركب التقدم الفنى ، واستكثروا على مصر أن يكون بها مسرح وتمثيل فنى رائع ، واستكثروا على الشعب المصرى ان يستمتع بروائع الغرب فبدأ الانحلال يدب دبيبه فى التأليف والاخراج ، ثم التمثيل وبدأت الروايات التافهة تظهر على خشبة المسرح ؟ ..

« ومات المسرح بأيدى من وضعوا الحجارة الاولى فى بنائه وتقدمه .. هدموا المعبد قبل ان يتم تشييده كاملا ! »



« لقد أصبح تاريخ المسرح المصرى فى ذمة التاريخ ! »

الشباك !

● **قلت له : « والى اى الاسباب تعزو سقوط واضمحلال المسرح المصرى ؟ »**

فأجاب :

ـ الى « الشباك » !.. فقد اعتنق المشرفون اليوم على المسرح مبدأ « الايراد » و« الشباك » ، وهـذا المبدأ معنـاه الحكم بالموت على المسرح الرفيع ، حكم بالابادة على الفن المسرحى ، وانا لا ادعو الى أن يكون الفن المسرحى فى مصر من نوع واحد ، وان يتجاهل هؤلاء أبرز صـفات « التجارة » وهو « الايراد » ، ولكنى ادعو الى ترك هذا اللون من الفن المسرحى على حاله لكى يجىء للتجار بالايراد المطلوب .. وادعو فى الوقت نفسه الى ايجاد « فرق الطليعة » التى تنتقى الروائع الفنية وتقربها الى الجمهور شيئا فشيئا حتى يستسيغها ، وعندئذ يرتفع ذوقه الفنى ، وعندئذ ايضا يبدأ « الشباك » مهمته .. فينهال الـكسب على المشرفين على المسرح

مسارح الطليعة

« لقـد كانت روايات شكسبير غير مقبولة ولا مستساغة من جمهرة الشعب الفرنسى ولكن «مسارح الطليعة» هناك شمرت عن ساعد الجد ، وبدات تخرج روايات شـكسبير بأسلوب فنى ممتاز ، وتدعو الجمهور شيئا فشيئا الى الاقتراب من فنهم حتى استساغوه ، ولو من باب الظهور بمظهر المثقف العارف ! كما حدث عندنا فى احدى روايات شكسبير السينمائيـة ، فان الجمهور المصرى قد اقبل على مشاهدتها وهو لايعرف ما يدور أمامه ، ولكنه حب تقليد المثقفين .. كان هو الحافز الاول فى هذا الاقبال !

« واريد ان اقول لك شيئا : ان الجمهور غدار كالزمن فهو يقبل على التافه من الروايات الرخيصة حتى يشبع ، ثم تراه ينصرف عنها فجاة .. وهذا ما سوف يحدث فى السينما فى مصر

« ولن يعرف المنتجون السينمائيون موعد « عزوف » الجمهور عن انتاجهم الرخيص الا بعد فوات الوقت ، لان الجمهور يؤمن بعنصر المفاجاة فى مثل هذه الحالات لكى يستلب من المنتج ما سبق ان ربحه منه ! »

صيحة مخلصة

● **قلت له : « هل هناك ثار مبيت بينك وبين المسرح المصرى ؟ »**

فأجاب :

ـ كلا والله .. ولكنها صيحة رجل مخلص للفن ، فقد آلمنى ان ارى النهضة المسرحيـة تلتحف بلاد العالم الا مصر

« وقد تكونت فى بلادى هوة سحيقة بين المؤلف والجمهور ، خلقهـا وحفرهـا المخرج المسرحى الجاهل .. فالمعروف ان المؤلف المسرحى يكتب مسرحية بأسلوب معين . ويترك للمخرج المسرحى مهمة تقريب اشخاص الرواية واسلوبها الى الجمهور ، وان يقدمها اليه فى اطار يتفق وعقلية هذا الجمهور ولكن الذى يحدث هنا ان يجىء المخرج ويقدم على خشبة المسرح الرواية كما وضعها المؤلف ، سطرا سطرا ، كلمة كلمة ، منظرا منظرا ، بلا تنسيق ولا مقدمات ولا مناظر فتكون الهوة !

« واذا كان هذا هو عمل المخرج ، فلم يكلف المؤلف نفسه مشقة طلب اخراج روايته ؟ يكفى اذن ان يدعو المؤلف الناس مثلا الى دار الاوبرا ، ويقـدم الى كل من دفع ثمن تذكرة لمشاهـدة المسرحية ، يقدم له نسخة من المسرحية ويطلب اليه الانتقال الى قاعة التدخين لقراءتها .. ثم يأخذها منه عند اسدال الستار على الفصـل الاخير ..

« لقد قرب المخرج المسرحى المعروف جوفيه الى الجمهور الفرنسى الكاتب المسرحى «الناشف» « جيرودو » وهذا مؤلف صعب المراس عميق التفكير ، واستطاع هذا المخرج ان يفسر شخصيات المؤلف واسلوبه ومناظره حتى حببه الى الجمهور وقربه اليه ، وخاصة الجمهور الامريكى الذى عرفت عنه السطحية فى الفهم والاقبال على السهل من المسرحيات

« ان المخرج المتمكن والممثل المتمكن يستطيعان تحويل المؤلف الصعب الى مؤلف محبوب

« أما هنا .. فيلقون بنا و « يعبلنا » الى الجمهور فلا يفهمنا .. وهذا هو الثار الذى سألتنى عنه »

● **قلت له : « ومن تحب من ممثـلات السينما الاجنبيات وترشحها لتكون بطلة لاحدى رواياتك لو قدر لاحداها الظهور على الشاشة ؟ »**

فأجاب :

ـ وهل أمامى مجال للاختيار .. ان كلهن ياصديقى جميلات .. « بس لايمنى عليهن » .. ومع ذلك فانا « اموت » فى « آفا جاردنر » بس هيه فين ؟

« لطفى رضوان »



عماد حمدى يستعد للغناء أمام الميكرفون وقد جلست الى جواره شادية مبتسمة ومحمد فوزى شامتا . وظهر فى ركنى الصورة نيازى ومديحة



حيرة تبدت على وجه مديحة نتيجة لسؤال « عويص » فى حين راحت كوكا تفكر فى الحل بدورها ..

ندوة اذاعية

عماد حمدى يغنى بدلا من شادية

كانت ساعة طريفة تلك التى جمعت ميكروفون الاذاعة مع بعض الفنانين على غير ميعاد ، فليس من الاشياء العادية أن يلتقى الميكرفون — وميكرفون الاذاعة المصرية بالذات — مع أكثر من نصف دستة من النجوم فى مكان واحد ، لينقل الى المستمعين احاديثهم وسمرهم ومرحهم بعيدا عن أجواء العمل واعين الفضوليين من الجماهير

اين الشجاعة ؟

وربما تعتقد ان أولئك الفنانين الذين طالما واجهوا الجماهير باقدام راسخة ، وواجهوا الميكرفون سنوات وسنوات بشجاعة ملحوظة ، هم كذلك فى كل الاحيان ، ولكن الواقع ان الامر يختلف كثيرا عندما يلتقى بهم الميكرفون فجأة ، وبغير استعداد سابق للقائه ، فهم حينئذ يصبحون أمثل شجاعة من الارانب !

والواقع ايضا ان للميكرفون رهبة لا يحس بها الا الذين تقوم شهرتهم على فن يخاطب الجماهير .. فهو آلة حساسة جدا .. و « فتانة » جدا ، لا تحابى ولا تجامل ، وانما تنقل الى ملايين المستمعين كل ما تسمعه ، وليس كل ما يسمع يقال !

العمر واحد !

لذلك هبطت حرارة شادية من درجة الغليان الى ما تحت الصفر عندما وجدت نفسها فجأة وجها لوجه أمام الميكرفون ، وكذلك ارتعشت أوصال كوكا ، واصيب عماد حمدى ببعض مفاجىء ..

وأمسك عماد بيدى شادية وسألها :

— انتى خايفة ؟

— أيوه

فعاد يقول لها وهو يرتعش :

— ماتخافيش يا روحى .. خليكى ثابتة !!

وكان محمد فوزى ومديحة « يرتديان » شجاعتهما .. ولكن عندما بدأ المذيع يفتتح اذاعة هذه الندوة ، كانت شجاعتهما فص ملح وداب !

ولكن بعد قليل عادت الحرارة الى عروق افراد « الشلة » واخذوا يواجهون الميكرفون كما كان يفعل جنود اليابان الانتحاريون !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

طرائف المعجبين

وبدأ المذيع يسألهم عن المتاعب التى يلاقونها بسبب شهرتهم فقال محمد فوزى :

— الشهرة دى زى « الحماة » تمام .. الواحد قبل الجواز يحبها ، وبعد الجواز يبقى عايز يقتلها !

وقصت شادية كيف انها لاتستطيع الظهور فى الطريق ، ولا دخول السينما

كل وما يخصه !

وسئل نيازى مصطفى بحكم كونه مخرجا ان ينتقى لكل من الحاضرين دورا يناسب شخصيته، فاختار لمديحة دور صبى بقال ، ولمحمد فوزى دور عامل فى محل عصير فاكهة ، ولزوجته كوكا دور « فتواية » ولشادية دور تلميذة فى روضة الاطفال ، ولعماد حمدى دور سائق أوتوبيس ، ولصباح دور بهلوانة فى سيرك ، ولانور منسى دور قهوجى بلدى واختار لنفسه دور بائع لحمة راس

ومن الطريف انه عندما اختار لزوجته دور فتواية قالت كوكا :

— اذن حاضربك روسية لما نوصل البيت !!

انكر الأصوات

وبعد أن غنى محمد فوزى وشادية وصباح بعض أغانيهم المحبوبة ، عاد المذيع فطلب الى عماد حمدى أن يغنى بصوته الاغنية التى تعجبه من أغانى شادية



ندوة حول الميكرفون : وقد ظهر من اليسار الى اليمين : مديحة يسرى ، كوكا ، محمدفوزى ، شادية ، عمادحمدى ، نيازى مصطفى، أنورمنسى ، صباح ، و المذيع

ولاول مرة انطلق صوت عماد حمدى يغنى أمام ميكرفون الاذاعة أغنية «يا سارق من عينى النوم» بصوت جميل ـ كده وكده ـ وما ان انتهى من غناء مطلع الاغنية حتى تثاءب الجميع !

وطلب المذيع من انور منسى ان يغنى احدى اغانى زوجته صباح ، وبعد أن تنحنح مرتين وكم ثلاث مرات بدأ يغنى ـ او على الاصح بدأ ينعق ـ بأغنية يا على ..

وقبل أن يسترسل فى عكننة المستمعين صاحت مديحة يسرى قائلة :

ـ يا على مين ؟ .. قول يا شاويش .. قول يا مغيث !!

فى الزحمة

وطلب الى مديحة أن تأخذ دورها فى الغناء ، فقالت :

ـ اكتبوا قبله اقرار انى مش مسئولة عن أى حاجة تحصل لكم

فقال عماد حمدى :

ـ ازاى بقى .. أمال حاناخد التعويض من مين ؟!

واقترح مذيع الندوة أن يغنى الجميع معـــا نشيد محمد فوزى مصر فوق الجميع ، فقالت كوكا :

ـ أهوكده معقول.. أقله المستمعين مايعرفوش مين فينا اللى صوته وحش !!

وانتهت الندوة او السهرة التى جمعت فنانين من كل لون حول ميكرفون الاذاعة بكلمة وجههـا محمد فوزى ـ صاحب البيت ـ الى المستمعين، وتمنى لهم فيها أشياء كثيرة .. ولم ينس أن يتمنى لهم الاستماع الى هذه السهرة الاذاعية الطريفة !

ا

الاثنين

دار الهلال

تقدم لك يوم الاحد القادم

العدد السنوى الممتاز

الاذاعة

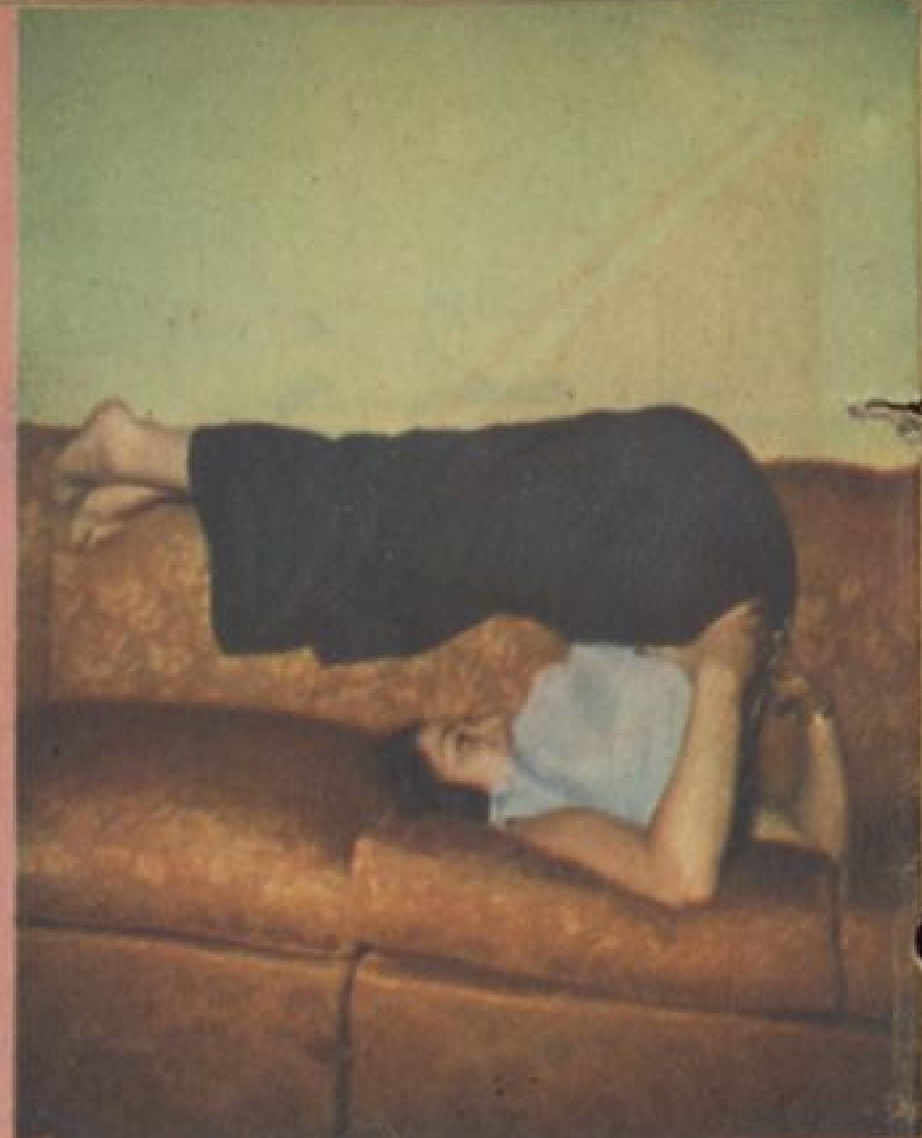
حافل بالموضوعات الشيقة والقصص الرائعة والمعلومات الجديدة عن الاذاعة وبرامجها واقسامها وكل مايجب معرفته عنها

ا

بالاضافة الى فرصة العمر التى تقدمها لك "الاثنين" وتتيح لك فيها الاشتراك فى اليانصيب المجانى الضخم الذى يبلغ مجموع جوائزه ١٠٠٠٠ جنيه

٩٦ صفحة - ٤ الوان - ٤ قروش





أنسب حركات الرياضة للوسط والبطن تقوم بهـا هدى عشر مرات يوميـا ..

وهـذه حركة ثانية نتيجتها تقوية الصدر وشـد عضـلات الجزع

حتى «نطة الانجليز» لم تفت هدى فراحت تؤديهـا فى الصـالون الانيق مع فريد

البطلة "هدى"!

منذ اليوم الذى أنجبت فيه هدى سلطان طفلتها الأخيرة وهى تداوم على ممارسة الرياضة يومياً .. رياضة عنيفة قاسية تقوم ما يعوج من الأجسام وتصلح ما قد ما يترهل من العضلات . ويعتبر فريد شوقى نفسه مدرب زوجته الخاص ، فيقوم بالاطلاع على أساليب الرياضة المختلفة ويختار لها أنسب هذه الأساليب . وعلى هذه الصفحة بعض التمرينات الرياضية التى تقوم بها هدى كل يوم

لقد خيل لهدى ان فى استطاعتها ، بعد كل هذه التمرينات الشاقة ان تتغلب على فريد فى « البراديفير ».. والمضحك ان فريد .. ياخذها على قد عقلها..



خواطر وذكريات

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

قلبت الكتاب الصغير بين يدى ، وتصفحته بسرعة متسائلا : من تكون « ليلى العفيفة » التى يحمل الكتيب اسمها على غلافه ، مع اسم مؤلفه « عادل الغضبان » الذى أثبت مرة بعد مرة انه الفارس المجلى فى الميدانين : ميدان الشعر وميدان النثر

ولما أدركت من هى بطلة القصة ، تساءلت ثانية : لماذا لايقدم المؤلفون فى مصر على ما أقدم عليه عادل الغضبان ، ولماذا يقصر واضعو الروايات السينمائية او المسرحية ، فى طبع نتاج قرائحهم فى كتاب تتداوله الايدى ؟

ان ليلى العفيفة هى « ليلى بنت لكيز » التى يروى لنا عادل الغضبان قصتها فى كتابه ، والتى سبق لبهيجة حافظ ان جعلتها بطلة الفيلم الذى اخرجته منذ نحو ربع قرن باسم « ليلى بنت الصحراء » والذى سبب لها الخراب ، بسبب المتاعب التى جلبه لها ..

فقد احتجت حكومة ايران على هذا الفيلم ، لا لانه يسىء الى سمعه ايران الناهضة ، بل لانه يظهر لنا احد الاكاسرة فى مظهر الطاغية الجبار الفاسق . وقد جاءت حكومة ايران بعد اكثر من الف سنة تدافع عن سمعة الاكاسرة الاقدمين ، فراح فيلم « ليلى بنت الصحراء » وراحت معه صاحبته بهيجة حافظ ضحيتين لهذه الغيرة على الماضى !

و « ليلى بنت لكيز » كما سماها عادل — و « بنت الصحراء » كما سمتها بهيجة — هى التى تنشد الابيات التى خلدتها اسمهان فى احدى اسطواناتها ، ومطلعها :

ليت للبراق عينا فترى ... ما اقاسى من بلاء وعنا
عذبت اختكمو يا ويلكم ... بعذاب النكر صبحا ومسا

وقد أحسن عادل الغضبان ورافقه التوفيق فى وضع قصة ليلى ذات الاسمين فى كتاب مطبوع يضم بين دفتيه سفرا ثمينا هو فى آن واحد رواية مسلية وصفحة من امجاد العرب

وهذا ما يجعلنى اتساءل : لماذا لا يفعل مؤلفو الافلام مثله ؟... انك تجد فى أوربا وامريكا جميع موضوعات الافلام مطبوعة فى كتب ، تخرجها المكاتب ، أو تجعلها الصحف ملاحق لاعدادها . ولكننا هنا نهمل هذا النوع من الكتب : فانك لا تجد فى المكاتب غير القليل النادر من الروايات التى ظهرت على المسرح المصرى ، ومن الافلام التى اخرجتها الشركات المصرية ..

وطبع هذه وتلك فيه فائدة ، حتى ولو كانت هذه وتلك مسروقة من مؤلفات الغرب !

ولكنها ليست كلها مسروقة ، ولا مقتبسة ، ولا مترجمة ، وحبذا لو فكر المؤلفون والمخرجون وأصحاب دور النشر فى طبع اللائق المشرف منها ، لسد هذا الفراغ الذى يؤسف له ..

التمثيل والحقيقة

اوشكت « انجريد برجمان » ان تذهب ضحية فنها ، فتفقد حياتها ليكون تمثيلها مطابقا للحقيقة والواقع . ولو أصيبت انجريد بمكروه لكان زوجها « روسلينى » هو المسئول عن ذلك . فقد كان على انجريد ان تظهر فى دور « جان دارك » على المحرقة ، فى مشهد أعده روسلينى وأراده واقعيا الى أبعد ما يمكن . ولكنه بذلك عرض حياة الممثلة لخطر عظيم ، فقد اخرجوها من وسط النيران التى جعل رجال المطافىء يكافحونها لانقاذ « انجريد جان » قبل ان يمتد اليها اللهب ...

ويظهر ان هذا كان سببا لخلاف نشب بين الممثلة وزوجها المخرج ، قد يتطور الى قطيعة او اكثر من قطيعة ..

وقد ظهرت انجريد برجمان الى الآن اربع مرات فى دور « جان دارك »

الاولى : فى فيلم باللغة الانجليزية اخرجته هوليوود

والثانية : فى مسرحية للمؤلف الامريكى « مكسويل اندرسن » ، ظهرت على احد مسارح نيويورك ، واسمها « جان أوف لورين »

والثالثة : فى مسرحية موسيقية « لبول كلودل » و « هونيجر » ، ظهرت



انجريد برجمان : ظهرت أربع مرات فى دور « جان دارك » وكادت تحترق فى المرة الرابعة ..

فى باريس ثم على مسرح الاوبرا بمدينة نابولى بايطاليا ، وعنوانها : « جان على المحرقة »

والرابعة : فى فيلم ايطالى يخرجه زوجها ـ وهو الذى أوشكت ان تحترق فيه !

وكثيرا ما تقع حوادث مؤلمة ، فى المسرحيات والافلام التى يريد المخرجون او الممثلون جعلها اقرب ما يمكن ان تكون للواقع ..

حدث مرة أن لاحظ ممثل على زوجته ،وهى ممثلة معه فى نفس المسرح ، انها تميل الى زميل شاب من افراد الفرقة ، كان دائما يفوز بدور العاشق ويكثر من تبادل القبلات مع الممثلة زوجة الممثل الغيور . فانبه الزوج وأنب ايضا زوجته . ولكن بدون نتيجة . وكان الشاب يقول : « انا واقعى فى تمثيلى ! اريد أن احاكى الحقيقة ، فقبلاتى ليست قبلات مسرحية ، بل قبلات واقعية ! »

وفى احدى الروايات ، كان على الممثل الشاب ان يقبل الممثلة الاولى ، وكان على زوجها ـ وهو ايضا يمثل دور الزوج الغيور فى الرواية ـ ان يفاجئهما ويطلق على غريمه رصاصة فارغة ..

وكان التمثيل بديعا : لقد عانق العاشق عشيقته ، وطبع قبلة على فمها ، وقبل أن ينتهى من القبلة دخل الزوج ، وتناول مسدسه ، واطلق الرصاصة ، فسقط العاشق على الارض ، ولكنه لم ينهض ..

كانت الرصاصة فى هذه المرة حقيقية واقعية ، مثل القبلة القاتلة !

عاهة مستديمة

« الفنان العبقرى لايحسب حسابا لما يصاب به من امراض وعاهات ، ولا يعتزل مسرح عمله ما دام قادرا على الوقوف عليه ! »

هذه العبارة قالتها سارة برنارد ، ردا على نصائح اصدقائها لما الحوا عليها بان تعتزل المسرح ، بعد أن اضطر الجراحون الى بتر احدى ساقيها

ويذكرنا بهذا الحادث ما حملته الينا الانباء اخيرا من هوليوود ، عن احتفال الاوساط الفنية فى عاصمة السينما ، بزواج الممثل « ديك لونج » والممثلة « سوزان بول » التى بترت احدى ساقيها بسبب اصابتها بالسرطان

فقد تزوجت الممثلة الحسناء بالرغم من عاهتها . وقالت انها ستستأنف العمل ولن تعتزل التمثيل ..

ولا شك فى ان الكتاب سيضعون ادوارا خاصة لسوزان بول ، تتفق مع حالتها الجديدة ، كما وضع الكتاب من قبل ادوارا خاصة لسارة برنارد ، تتفق مع حالتها فى ذلك الوقت . فقد أبت سارة برنارد الا ان تظهر فى السينما ، فكتبوا لها قصة سينمائية عنوانها : « امهات فرنسيات » تدور



بهيجة حافظ : سبب لها فيلم « ليلى بنت الصحراء » الخراب ، بسبب المتاعب التى جلبه لها

حوادثها فى اثناء الحرب ، وقامت فيها بدور ام فقدت أولادها فى سبيل الوطن ..

ولما أصيب الشيخ سلامة حجازى بالشلل الجزئى ، لم يعتزل المسرح ، بل ظل يمثل أدواره جميعها ، ويطرب الجماهير بصوته البديع ، ويسحرهم ببحته العجيبة ، بدون أن يتحرك على المسرح ..

ولا شك فى ان رنة تلك البحة ، وصدى ذلك الصوت ، لايزالان يطنان فى مسامع الذين ساعدهم الحظ وعاشوا فى عهد الشيخ سلامة وسمعوا غناءه !

وحبذا لو عمد الذين يصنعون الافلام المصرية الى احياء الشخصيات الفنية الخالدة فى افلامهم ، وفى طليعتها شخصية الشيخ سلامة حجازى

أبيات..

اسمعى لى ، والدجى يحجب شخصى ، أتغنى
والمنى بين يدى نجواى جذلى تتثنى
والهوى يحدق بى ريان مما أتمنى
ويكاد البدر يهتز لنا حتى يجنا
ناشدا عينيك ، والدنيا معى أيان كنا
والنسيم الرطب يجتاز الى الروض وهنا
حاملا من كل ما يبعث فى الروح معنى
فاتخذت البدر كيلا أخطىء السدرة خدنا
وتشوفت الى أبيات شعرى .. أين هُنَّا ؟
فاذا البيت الذى أعبد .. فى صدرك يبنى
واذا البيت الذى أقطف .. . من عينيك يجنى
واذا البيت الذى أهصر ... من عطفيك يثنى
واذا أنت الى الروح من الشاعر أدنى
واذا الروح التى تخلد ... فى روحك تفنى

محمد على الحومانى

ستوديو مصر يقدم:

فاتن حمامة ☆ عماد حمدي

زهرة العلا
محمد عبد القدوس
عبد العزيز أحمد

في:

★ فيلم لجميع الناس
★ فيلم فريد في نوعه
★ فيلم بعيد عن التهريج
★ فيلم جدي ١٠٠٪
★ فيلم مصري ١٠٠٪
★ فيلم يعالج المجتمع المصري

قصة وحوار: **يوسف السباعي**
سيناريو وإخراج: **جمال مدكور**
تصوير: عبد العزيز فهمي

توزيع: شركة النيل للسينما





حاليا بسينما ستوديو مصر

ان غريزة الامومة لم تفارق النجمة مريم فخر الدين .. حتى فى الاستديو مع المعيز !

جولة الكواكب

المعيز تاكل «داتورة» !

يبدو أن الدرامات الاجتماعية قد اصبحت « فافورى » فى الوسط السينمائى هذه الايام

لقد زرنا معا منذ أسبوعين استديو جلال ، وشهدنا كيف يصنع حسن الامام فيلم « الملاك الظالم » وكيف يصنع احمد ضياء الدين فيلم « قرية العشاق » وكدت تبكى معى عندما وقفت على قصة كل منهما

واليوم سنزور معا اثنين آخرين من افلام الدموع .. احدهما يجرى تصويره فى استديو شبرا ، وهو فيلم « الارض الطيبة » والآخر يتم تصويره فى استديو ناصيبيان وهو فيلم « نحن بشر »

الكوميديا فى المأساة

وربما تظن انك سترى اليوم فى الاستديوهات ممثلين يسبحون فى بحر من الدموع ، أو انك ستدخل مأتما سينمائيا .. ولكن لا تبتئس ، فان افلام الدراما تصنعها فى الغالب روح المرح التى تسيطر على الممثلين وهيئة الفنيين داخل الاستديوهات وبعيدا عن الكاميرا .. وصدقنى اذا قلت لك ان أفكه فيلم سينمائى يمكن أن تراه ، هو فيلم يصور لك كيف تصنع افلام الدراما داخل الاستديو !

دموع البصل

ومصداقا لهذه النظرية .. ماذا ترى فى استديو شبرا مثلا ؟

انك ترى المخرج محمود ذو الفقار يعد زوجته النجمة مريم فخر الدين التى تقوم بدور البطولة فى فيلم « الارض الطيبة » لمنظر حزين

ولكن مريم كانت قبيل لحظات تستمع الى نكتة من عبد السلام النابلسى ، وما زال اثرها يمنعها من البكاء ، ولذلك ترى محمود يكسر بصلة ويضعها تحت انفها قبل تصوير المنظر مباشرة لكى يستدر دموعها

فماذا يفعل المتفرج لو اتيح له أن يشهد هذا المنظر الكوميدى « خالص » الى جانب المشهد الدرامى العنيف ؟ !

حضرته المتوفى

وانت ترى كذلك عبد السلام النابلسى وهو يمثل منظرا فى الفيلم يعلن فيه افراد عائلة الباشا « حسين رياض » انه توفى ، وانه يجب عليهم أن يتظاهروا بالحزن العميق لوفاته طمعا فى نصيب من التركة ، وفى وسط البكاء والعويل ترى حسين رياض نفسه – الباشا السينمائى الذى توفى – جالسا وراء الكاميرا يشهد بعينيه « المندبة » دون اكتراث !

فماذا يحدث لو كانت هناك كاميرا اخرى تلتقط المنظر كله ؟

وانت ترى محمود ذو الفقار – المخرج – يوضح لبطل الفيلم كمال الشناوى كيفية تمثيل مشهد عناق مع البطلة مريم بطريقة عملية ،



بروفة لمشهد غرامى بين المخرج وزوجته « بطلة الفيلم » سرعان ما انقلبت الى حقيقة !



مريم وفؤاد المهندس ومحمود ذوالفقار يجلسون عند ضريح شيخ وهمى سيظهر فى الفيلم ..



الفواكه المسكرة توزعها علوية جميل على الجميع لفتح نفوسهم للعمل !



المخرج ابراهيم عمارة يشرف على اعداد منظر للبطلة هدى سلطان والممثلة عليه فوزى

فى استديو شبرا !

فيحتضن مريم بالفعل ويقبلها قائلا لكمال : « اهو زى كده » ثم .. تمر دقيقة ، واخرى ، وثالثة ، ومحمود ذو الفقار ما يزال « يوضح » لكمال طريقة تمثيل المشهد الغرامى قوى .. وكمال الشناوى ما يزال واقفا يتفرج .. وبعد حين ومين يصيح مساعد المخرج محمود فريد قائلا : « ستوب » وعندئذ يستيقظ محمود ذو الفقار من « البروفة » الطويلة

نوم المعيز

وانت ترى فى البلاتوه ركنا اعد كحظيرة للماشية فى بيت ناظر الزراعة ومن بين المشاهد التى يريد المخرج تصويرها فى الفيلم ، منظر « معزة » واولادها الثلاثة وهى نائمة فى سرير خاص فى غرفة مريم ، ولكن « المعيز » لا تريد أن تلزم مكانها او تنام رغم محاولات مساعدى المخرج محمود فريد وحسن نعمة الله فى سبيل حملها على تمثيل مشهد النوم ، فتقترح زوزو ماضى أن يؤتى بمنوم مغناطيسى .. ويصيح محمود ذو الفقار اخيرا بقوله « وجدتها » ثم يبعث فى طلب « داتورة » ويخلطها بالارز ثم يترك « المعيز » تأكل منها .. وبعد دقائق تترنح « المعيز » ، وتسكن الى مكانها المعهود وهى تحدق بعيونها كالمساطيل ، وهكذا يتم تصوير المنظر فى سهولة !

وانت ترى عبد العزيز احمد وفؤاد المهندس يتغزلان فى زوزو ماضى ـ التى تقوم فى الفيلم بدور زوجة الباشا الحسناء ، بعد أن نقص وزنها واصبحت فى رشاقة بنى جرابل ، فاذا ما وقف الجميع بعد ذلك امام الكاميرا .. ناصبها الاثنان العداء !

القصة

وقبل ان نغادر استديو شبرا يجب أن تلم بشىء عن فيلم « الارض الطيبة »

تبدأ القصة بالباشا الذى يتزوج سرا فى شبابه من فتاة قروية هى اخت ناظر زراعة أبيه ، وتموت هذه الزوجة بعد أن تترك له طفلة جميلة ، فيتركها فى كنف خالها ناظر الزراعة الذى يتبناها خشية أن يعلم والد الباشا بزواجه السرى فيحرمه من الميراث ، ويتزوج الباشا من ابنة عمه ، ثم يموت أبوه .. وتمر السنوات فتكبر الفتاة ويكتب لها أبوها ـ الباشا ـ كل ثروته سرا قبل أن يموت ، وعندما تعلم زوجته بذلك تسلط عليها شابا لاغرائها حتى تصل الى الثروة من طريقه ، وتنتقل الفتاة الى مصر لتعيش فى قصر أبيها الباشا مع خالها وزوجته ، وهناك .. فى المدينة الواسعة التى ينخر فى مجتمعها سوس النفاق والخديعة والجريمة ، تنهار آمال الفتاة فى حبها ، فتعود الى قريتها لتعيش هناك .. ويوقظ الحب

(البقية على صفحة ٣٤)



« خناشير » الفيلم يطالعون السيناريو ، وهم من اليسار المليجى وابراهيم عمارة وفتوح نشاطى وحسين عيسى والمؤلف

مذكرات محمد عبد الوهاب -٣

شهاب جديد في حياتي



روى لنا الموسيقار عبد الوهاب في الحلقة السابقة من مذكراته الشيقة كيف دفعه الكد في سبيل الوصول الى المجد الى المبيت مع بغلة في اسطبل ! ثم كيف انهكته هذه المرحلة المتعبة فاضطر الى ان يوسط احد اصدقاء ابيه للعودة الى البيت ، وعاد عبد الوهاب الى البيت حتى الف عبد الرحمن رشدى فرقته فاشترك فيها المطرب «الشاب» وساهم بنصيبه في ثورة ١٩١٩ ، ثم انضم الى فرقة على الكسار فبدات صفحة جديدة من حياته يسجل احداثها فيما يلى :

ومرت مرحلة الثورة بعد أن اضافت الى عمري سنتين ، سهرت في اثنائها هوايتى الفنية ثم بلورتها في شكل مطرب صغير يسعى نحو هدفين : الشهرة والمال

وكانت هناك فرقتان تكاد كل منهمــا تنتزع جماهير الاخرى ، وتتقاسمان معا اقبال ســكان القاهرة ، هما فرقة نجيب الريحانى وفرقة على الكسار

وكانت عزلتى عن الميدان الذى احبه تلك الفترة الطويلة من بداية الثورة حتى نهايتها قد عادت تشعل اشتياقى الى الظهور على المسرح ، كما كانت رغبتى في بناء المستقبل الذى ارجوه تدفع بى دفعا الى هذا الطريق

وفي هذه الاثناء جاءنى رسول من عند على الكسار يعرض على العمل بفرقته ، فقبلت على الفور ، رغم أن الكسار كان يستخدم غيرى مطربين آخرين من الصغار للغناء بين الفصول ، همــا « عبد القادر قدرى » ، « وسيد بهنس » ، فكان كل منا يغنى وصلة بين فصول الرواية

واذكر بالمناسبة أن سيد بهنس كان يكبرنا نحن الاثنين ببضعة اعوام ، فكانت غيرتنا منه ـ وخاصة انا ـ شديدة جدا ، لانه كان بالنظر الى سنه يقوم بادوار الشبان على المسرح في روايات الفرقة ، وكان الى جانب هــذا وســبما ، فــكانوا يختصــونه بأدوار الضبــاط .. وما أدراك ما ادوار الضبــاط في الروايات حينــذاك ، حيث البــدلة الرســمية ذات الشريط الاحمر على حافتى البنطلون ، والنجوم اللامعة على الكتف ، والسيف البراق يتدلى في رشاقة من حزام البدلة ، واخيرا وليس آخرا نظرات وابتسامات الحور العين من المتفرجات ، وربما تأوهاتهم ايضا حين تلتقى ابصارهن بابصار الضابط الجميل !

وكانت غيرتى من سيد بهنس مبعثها ايضـــا ميلى الطبيعى الى التظاهر بانني اكبر من سنى ، ومحاولتى التشبه بالرجال الكبار ، فكانما كنت أراه قد حصل بسهولة على كل ما كنت اتمناه واحاول الوصول اليه من مظهر الرجال !

امل ينهار

وعندما التحقت بفرقة الكسار ، كان في اعتقادى اننى ساجد الجو الذى يلائمنى ويتجاوب مع

مواهبى الفضة ، ولكن بعد قليل من عملى فى الفرقة ايقنت أن اعتقادى لم يكن فى محله ، وانهار املى فيما كنت أرسمه لنفسى من سبيل

فقد لاحظت أن طابع الروايات التى تقدمها فرقة الكسار فى ذلك الوقت هو « الكوميديا » ، وكان من الطبيعى أن يكون جمهورنا ذا طابع يميل الى هذا اللون من التمثيل

اما انا فكنت على العكس من ذلك على خط مستقيم ، كنت اهوى الجد واكره الفكاهة .. كنت أميل بطبعى الى الادب المسرحى الرفيع وارى فيه تجاوبا مع نفسيتى ، بينما كنت امج الروايات التى يقصد بها اضحاك الناس فحسب

وقد يظن القارىء أننى نشأت بمنظار أسود على عينى ، حيث لا تسيغ نفسى سوى الالوان القاتمة من الحياة .. وأبادر فأقول اننى لم أكن كذلك ابدا ، وانما نشأت وانا أجد بين أضلعى قلبا يحس بلمس المعانى ويحتقر ضجيجها ..

لقد كنت احترم الفكاهة نعم ، ولكن ذلك النوع السامى من الفكاهة ، النوع الذى يتغلغل فى معانى الحياة ويلمسها برفق ، لا ذلك النوع الذى يدفع الانسان دفعا الى الضحك والتهريج

وهكذا وجدت احساسى بعملى فى واد والجو الذى يحيط بى فى واد آخر . ورأيت من السخف أن أواصل عملى بفرقة الكسار ، لكى أغنى بين الفصول الادوار والقصائد ذات المعانى العاطفية مثل «وبلاه ماحيلتى.. وبلاه ماعملى» .. بينما كان جو المسرح لايوحى بأكثر من المونولوجات الفكاهية

نور فى الأفق

وتركت فرقة الكسار غير آسف ..

ولكن قبل أن اترك الفرقة وقع حادث فى حياتى كان له فيها أثر خطير ..

بل أن هذا الحادث الخطير لم يكن له اثره فى حياتى وحدى ، بل كان أثره ابعد واخطر فى حياة مصر .. وحياة الموسيقى الشرقية بوجه عام

كان ذلك هو ظهور فن جديد ، لمع كالشهاب دفعة واحدة فى الافق ، واعطى للثورة المصرية دما

اخراج ... فى ١٢ ساعة !

من الطرائف التى تروى عن فقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى ، أن احد كبار الاغنياء دعا الفقيد مرة لاحياء حفلة تمثيلية فى قصره ، واشترط عليه أن تكون الرواية التى سيقدمها جديدة لم يسبق تمثيلها على مسرحه، ولم يكن باقيا على موعد الحفلة الذى حدده الكبير سوى اثنتى عشرة ساعة .. فماذا يفعل نجيب ..؟

لقد شمر وقتها عن ساعد الجد والعبقرية ووضع بسرعة البرق قطعة تمثيلية فكاهية اطلق عليها اسم « كشكش فى البرلمان » .. وبعد هذا وضع الحانها ، ثم استدعى ممثلى وممثلات فرقته ووزع عليهم ادوار الرواية لحفظها بسرعة واجراء البروفات عليها

وهكذا لبث المسرح الذى كان يعمل فيه الريحانى وفرقته أشبه بخلية نحل طوال نهار كامل ، بين قراءة وحفظ ومراجعة ، ثم كانت البروفة العمومية بعد غروب الشمس ، فاذا المسرحية على أتم الاستعداد كأنها وليدة أيام وليال لا وليدة نهار واحد لايتعدى اثنتى عشرة ساعة

واخيرا شد الجميع رحالهم الى قصر الكبير الراحل حيث قامت دقن كشكش بدورها خير قيام فى الترفيه عن صاحب القصر ومدعويه .. وهكذا ضرب الفقيد الرقم القياسى فى تأليف رواية تمثيلية وتوزيع ادوارها على ممثلين وعمل بروفاتها واخراجها



جديدا حارا سرى فى عروقها مسرى النار فى لهشيم ..

وكان صاحب هذه الرسالة الجديدة رجل ضخم الجسم ، عريض المنكبين ، فى صورته هيئة المصارعين ، ولكن فى داخل نفسه روح الملائكة ، وفى وجهه ملامح الموسيقار الشهير « بيتهوفن » ، وتتميز ملابسه بالروح الفنية الخالصة التى كانت تدل عليها موسيقاه

وكان ذلك الرجل هو سيد درويش !

كنت أنا فى ذلك الوقت فى الثانية عشرة من عمرى ، ولكن روحى الظامئة كانت تحس بالارتواء كلما وصل الى اذنى شىء من الحانه العجيبة

ولقد كانت ألحانا عجيبة حقا ، كانت تنطوى على شىء لم تعتده اذناى أو تعهده روحى من قبل .. كانت فيها ثروة القديم ، وجمال الجديد، ومع هذا وذاك دقة الانسجام ..

كنت حينذاك أفتح اذنى لكل نغم يطرقها .. ثم اتركه يرسب فى أعماقى .. فلما طرقت أذنى الحان سيد درويش رأيت فيها أفقا جديدا واسعا لم يكن ليستطيع أن يكتشفه أحد قبل سيد درويش ، كان سيد درويش بمثابة كولومبس جديد ، اكتشف دنيا جديدة من الانغام

وكان بعض المغنين من المجموعة «الكورس» فى الفرقة يتجسسون على الحان سيد درويش عندما كان يلحن روايات الاوبريت لفرقة الريحانى، ثم يهربونها الينا كالمخدرات ، ولم نكن نستنكف أن نغنى الحانا مسروقة فى ندواتنا الخاصة ، ما دامت من الحان ذلك العبقرى سيد درويش

وكنت أسمع عن سيد درويش وأتخيله من موسيقاه قبل أن اراه

ثم حدث أن جاء الى مسرح ماجستيك حيث كنت أعمل مع فرقة الكسار لزيارة بعض أصدقائه هناك .. وكانت هذه أول مرة أراه فيها شخصا أشم الجسم ، لطيف الملامح ، يرتدى « بابيونا » أسود حول رقبته ، شأن فنانى باريس

واقبل سيد درويش على السيدة فتحية أحمد ـ وكانت معنا ـ فعانقها وقبلها ، ثم التفت الى وسأل عمن أكون ، فلما قيل له أننى المطرب الصغير محمد عبد الوهاب ، حملنى على الفور ، وقبلنى ، واخذ يبث فى نفسى عبارات اعجابه وتشجيعه

وبدأت ألحان سيد درويش تتغلغل فى نفسى، وترسب فى اعماقى ، وأنا أترك عملى بفرقة على الكسار

لحن يدفعنى الى الجرى

وعندما تركت فرقة الكسار، كان سيد درويش قد انفصل هو الآخر عن الريحانى واستقل بفرقة أعدها لتعمل لحسابه فى مسرح « برنتانيا » (مكان سينما كايرو بالاس الآن)

وفى أثناء انهماك سيد درويش فى اجراء « بروفات » أوبريت شهر زاد ، قابلنى أحد الزملاء الممثلين ـ ولعله الاخ فهمى أمان ـ وعرض على أن أصحبه لسماع بروفات ألحان الرواية ، فذهبت معه وفى نفسى سرور لا يوصف بهذه الفرصة الفريدة

(البقية على الصفحة التالية)

وجلست فى صالة المسرح أستمع الى الالحان كنت فى هذه اللحظة أجلس فى خشوع وانصات كما لو كنت فى معبد أصلى فيه صلاة روحية ، وكانت الانغام تصل الى اذنى كأنها اوامر مقدسة لا ترد .. وكنت بالجملة قطعة ترمز الى الاعجاب والتقديس لهذه الموسيقى التى تهدهد النفس

وهنالك حدث أمر غريب مازلت حتى اليوم لا أدرى له تفسيرا

حادث ربما لا يحدث مثله الا فى دنيا المجاذيب .. ومع ذلك وقع بالضبط كما أرويه ..

فقد بدأت الفرقة تؤدى بروفة لحن فى رواية شهرزاد مطلعه « أنا المصرى كريم العنصرين »

وجلست أستمع الى ذلك اللحن ذاهلا عن كل ماحولى .. كان فيه سرا يصل ما بينه وبين احساسى بشىء يسلب ارادتى

وما أن انتهى اللحن حتى رأيت نفسى أعدو بكل ما أملك من قوة ..

وظللت أعدو حتى وصلت الى ميدان باب الحديد ، ثم جلست على أحد الارصفة التقط أنفاسى وأمعن الفكر فى السبب الذى دفعنى الى هذا التصرف الغريب

لم يكن ثمة سبب واحد أراه معقولا لتفسير ما فعلت ، كل ما استطعت أن أصل اليه هو أننى سمعت لحنا خارقا لما تعودت سماعه ، واننى جريت بكل قوتى كما لو كان شىء مخيف يطاردنى .. أما ما عدا ذلك فلا شىء !

هل هو اعجاب شديد كان مكبوتا فى نفسى ثم انطلق مرة واحدة يعبر عن نفسه ويجعلنى أطلق لساقى العنان بغير سبب ولغير وجهة ؟

هل هى لحظة من لحظات الجنون التى تعترى العقل ازاء مصادفة خارقة أو صدمة نفسية تتفاعل فى داخل المرء فتدفعه الى مثل هذا التصرف الشاذ ؟

هل هو مجرد مرح تولده السعادة الغامرة فى صبى صغير ، فتجعله يعدو فحسب ؟

لا أعرف سوى حقيقة واحدة .. هى أننى قطعت المسافة من التياترو حتى باب الحديد عدوا دون توقف ، بعد أن سمعت ذلك اللحن

(يتبع)

اقرأ فى العدد القادم

الجزء الرابع من المذكرات الشيقة

عندما يسقط الجمهور !



تسريحة القرصان !

وصلت الى لندن قادمة من باريس هذه الفرنسية الحسناء وهى ترتدى ملابس كالتى يرتديها القراصنة .. وتسرح شعرها بتسريحة خاصة تعتبر من أحدث مبتكرات « انطونيو » مصمم تسريحات الشعر الباريسى المشهور .. وكان انطونيو يصحبها بنفسه مرتديا ملابس القراصنة أيضا وقد قال لمن كانوا فى استقباله : « لقد اطلقت على هذه التسريحة اسم « تسريحة القرصان » لانها تسريحة طبيعية جميلة تذكرنا بأيام القراصنة ... فقد كانت نساؤهم يتشبهن بهم فيقصون شعرهم بهذه الطريقة

المسرح الفكاهي

هل ادى المسرح الفكاهى رسالته ؟

كان هذا هو موضوع الندوة التى اقامتها فى الاسبوع الماضى جمعية الشبان المسلمين ، وكان لى حظ الاشتراك فيها مع طائفة من أهل الفن والفكر .

ولقد حاولت أن أجيب عن سؤال يتصل بالموضوع ويحدد معالمه ، وهو توضيح رسالة المسرح الفكاهى ، ما هى ؟ وما عسى أن تكون ؟

ولا شك فى أن الفكاهة طبع أصيل فى الانسان ، بل ان الضحك هو الذى يميز الانسان عن الحيوان حتى قال بعض الفلاسفة ان الانسان حيوان ضاحك ، خلافا للقول المشهور بانه حيوان ناطق ، فقد تنطق الببغاء ولكنها لا تضحك

وما أحوجنا الى الفكاهة والضحك فى هذه الحياة الحافلة بالمتاعب والهموم والآلام

والشعب المصرى من اكثر شعوب العالم استجابة للفكاهة ، فهو شعب مرح بطبيعته ، بل لقد كانت الفكاهة وسيلته الى مقاومة الطغاة فى عهود الظلم والاستبداد فكان الشعب يؤلف الحكايات المرحة والنكت ، يتندر بها على الحكام ، فتنتشر وتشيع فى الناس ، وكأنها نوع من الكاريكاتير السياسى ، تنشره صحافة غير منظورة !

وقد قام المسرح الفكاهى فى مصر منذ قام فيها التمثيل ، وتطور فى مراحل مختلفة ، فبدء بالفصول الفكاهية التى كانت تمثل فى نهاية الحفلات ، ثم نشأت الرواية الاستعراضية ، ثم الاوبريت الفكاهية ، والفودفيل ، الذى تطور الى الكوميديا الراقية . واعود الى سؤالى الاول عن رسالة التمثيل الفكاهى . هل هى مجرد اضحاك الجمهور ؟ وهل كل ما يثير الضحك يعتبر فنا ؟

انى أعلم ان الفودفيل الذى يقوم على المفاجآت والمبالغة وسوء التفاهم فن معترف به ، بل ان الفودفيل الصارخ الذى يسمى Force يقدم على بعض مسارح باريس نفسها . ولكن يوجد الى جوار هذا اللون الساذج من التمثيل الفكاهى ، الكوميديا الراقية التى تقوم على قصة محبوكة ، وتعالج فكرة معقولة ، وتعرض النماذج البشرية بما فيها من ضعف ، وتشرح العوامل النفسية التى تسيطر عليها ، فى حوار مرح رشيق ، قد لايطلق الضحك العريض الذى سرعان ما يتبدد فى الهواء ، ولكنه يشيع فى النفس حالة من السعادة والمرح يبقى أثرها

والجمهور البدائى المحدود الحظ من الثقافة ورقة الشعور ، هو الذى يحتاج لكى يضحك الى أن تدغدغ أحساسه بالنط والشقلبة وقافية من النكت الصارخة ، ويحتاج لكى يبكى الى أن نصب على رأسه الوان الكوارث والمصائب ونقيم له مناحة على المسرح أو الشاشة البيضاء ! ! واذا نظرنا الى التمثيل الفكاهى عندنا وجدناه قد تطور بين هذه الالوان الساذجة من الفن ، حتى وصل الى الكوميديا الراقية التى حمل لواءها المرحوم نجيب الريحانى فى اعوامه الاخيرة ، بالاشتراك مع زميله الاستاذ بديع خيرى

والواقع ان الريحانى قد استطاع فى بعض مسرحياته الاخيرة أن يحقق أروع صور الكوميديا الانسانية التى يعتز بها التمثيل الفكاهى . وكان يدرك قيمة عمله ورسالته ، ويعلم انه ليس مهرجا يضحك الناس ، وانما يقدم لهم عملا فنيا هو انبل صور الفن على الاطلاق . ولهذا كان ينفق الشهور الطويلة فى الاستعداد للمسرحية الجديدة ، حتى لقد حدثنى مرة انه اعاد كتابة أحد الفصول مع الاستاذ بديع خيرى اكثر من عشر مرات .

ولم يكن الريحانى يهرج على المسرح ، أو ينط و « يتشقلب » ، بل لقد كان يبكى احيانا بينما يضحك المتفرج وقلبه يفيض بالرحمة والاشفاق على الشخصية التى يمثلها العبقرى الراحل . وما كان أشبهه فى هذا بشارلى شابلن فى أفلامه الاخيرة

ولقد ذهب الريحانى بعد أن أدى رسالته ، وعلم الناس الفرق بين التهريج ، وبين الكوميديا الراقية التى تحسب فى نطاق الفن الرفيع . و « بعد » فقد يكون مجرد الضحك هدفا يطلب لذاته ، وما أكثر الاسباب والوسائل التى نستطيع أن نضحك بها الناس . ولكن ما اقل ما يمكن أن يدخل منها فى حساب الفن الجميل !

« أنور أحمد »

أزياء سبور !

هذه بعض الازياء « السبور » تقدمها لك النجمة عقيلة راتب وهى تستعمل فى الصباح وبعد الظهر فى المشاوير الخفيفة



ثوب من « الستان » الاحمر المحلى بالدانتيل عند الصدر ، وله وردة صناعية بيضاء عند الخصر ..



« جوب » رمادية بخطوط صفراء متقاطعة تستعمل مع « البلوزة » والايشارب لمشاوير الصباح ..

« بلوزة » من القماش الفانلة الرمادية محلاة عند فتحة الرقبة بخيوط قطنية تستعمل فى الصباح ويلبس معها ايشارب من الحرير الملون..



تبلغ السينما فى هذا العام الستين من عمرها ، ونروى بهذه المناسبة بعض الطرائف التى تتصل بتاريخها منذ نشأتها كما ترويها الصحفية الامريكية « لويلا بارسونز »

• ان الأستوديوهات السينمائية التى نعرفها الآن ، لم يكن لها وجود فى أول عهد السينما بأمريكا ، وكان المخرجون يصورون أفلامهم فوق سطوح المنازل بنيويورك التى كانت مقر شركات السينما الامريكية قبل انتقالها الى هوليوود

ولهذا كانت هناك مضايقات كثيرة يتعرض لها المشتغلون بالسينما ، أولها الدخان المتصاعد من مداخن المصانع ، فقد كان يعكر صفاء الجو عليهم فيضطرون الى تأجيل التصوير الى أن ينقطع الدخان ثم يستأنفون عملهم . ومثل هذا كان يحدث عندما تحتجب الشمس وراء الغيوم ، اذ كانوا يعتمدون وقتها على نور الشمس فى التصوير ..

• لم تكن السينما فى أول عهدها تعترف بنظام النجوم المعروف الآن ، فقد كان الممثلون يتبادلون الادوار الكبيرة والصغيرة

ولبثت الحال على ذلك ، الى أن تطور فن السينما وظهر فيه ممثلون يحبهم الجمهور أكثر من غيرهم فاصبحوا هم وحدهم الذين يفوزون بالادوار الكبيرة ..

ومن الطريف أن أذكر بهذه المناسبة أن الممثلين كانوا فى أول عهد السينما لا يقومون بمهمة التمثيل فقط ، بل كانوا يقومون الى جانب ذلك بأعمال اخرى كالنجارة ، ونقل المناظر ، والكنس ، والرش !

• فى الوقت الذى نرى فيه الآن الكثيرين يباهون باحتراف التمثيل السينمائى كعمل ينالون من ورائه المجد والشهرة ، فأن أسلافهم فى أول عهد السينما كانوا يحترفون التمثيل السينمائى سرا لا علانية حتى لاينالهم رشاش من الازدراء الذى كان يقابل به كل مشتغل بالسينما

وكان ذلك فى أوائل هذا القرن عندما كان التمثيل المسرحى صاحب الحظوة عند جمهوره . ولقد كان مخرجو السينما يستعينون فى تمثيل أفلامهم بصغار ممثلى المسرح الذى كانت فاقتهم تضطرهم الى الظهور فى الافلام لزيادة مواردهم .. ولكنهم كانوا يشترطون على المخرجين فى العقود التى تحرر بينهم أن لا يظهروا أسماءهم على الشاشة ، حتى لا يعرف أصدقاؤهم انهم ارتكبوا مثل هذا الجرم الفاضح ..! هذا الى جانب الاستعانة بالماكياج فى تغيير اشكالهم حتى لا ينكشف امرهم اذا ظهروا فوق الشاشة على حقيقتهم

ولبثت الحال على ذلك حتى عام ١٩١٠ ، اذ بلغت الجرأة باحدى الممثلات أن قبلت ظهور اسمها على الشاشة فى أول فيلم ظهرت فيه ، وكانت هذه الممثلة هى « مارى بيكفورد »

• منذ خمسة واربعين عاما لم يكن أحد يسمع عن هوليوود شيئا ، لانها كانت فى ذلك الحين عبارة عن أرض قاحلة وخرائب موحشة ممتدة على ساحل المحيط الهادى . وكل ما كانت تمتاز به انه كان يخترقها الطريق الممتد بين « لوس انجلوس » والمصايف الجميلة على شاطىء المحيط

وفكر أحدهم فى طريقة لتعمير هذه الارض القاحلة ورفع قيمتها ، فأقام فى الطريق الزراعى فندقا صغيرا ليرتاح فيه المسافرون وهم فى طريقهم من لوس انجلوس الى المصايف

وفى عام ١٩١١ هبط هذه الجهة الشقيقان « آل وشارل كريستى » ، وكانا من المشتغلين بالسينما فى نيويورك ، فأعجبتهما المناظر الطبيعية فى تلك البقعة .. فكان أن أقاما فيها على جانب الطريق الزراعى أول استوديو سينمائى ..

• كان اخوان « وارنر » ، أصحاب الشركة المعروفة بهذا الاسم ، هم أول من أنتج الافلام الناطقة . وكان ذلك عندما تعرضت شركتهم للافلاس فى عام ١٩٢٦ . اذ عرض عليهم أحد المهندسين جهازا اخترعه لتسجيل الكلام والاصوات للافلام ، فقبلوا أن يجربوا هذا الجهاز بعد أن رفضه غيرهم من أصحاب الاستوديوهات الاخرى

وكانت النتيجة ناجحة ، فأقدموا فى الحال على اخراج أول فيلم ناطق فى العالم وهو « مغنى الجازبند »

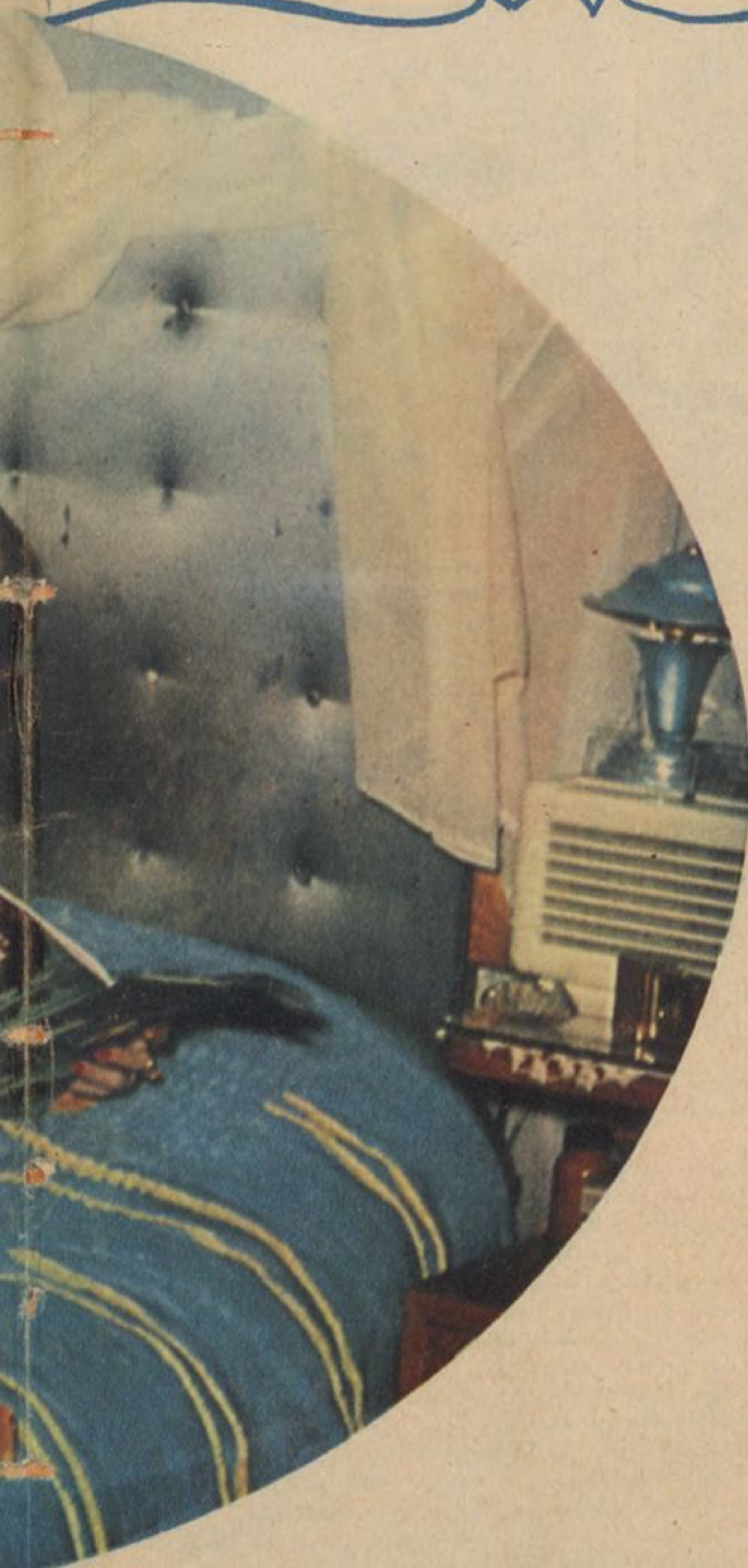
هدية دار الهلال

بمناسبة المسابقة الضخمة التى تنظمها مجلاتنا «الاثنين» و « المصور » و « الكواكب » . يسرنا ان نزف الى باعة الصحف اننا قررنا تخصيص مكافاة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى السحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد

ماري كويني ...
سيدة أعمال !

بكوفي





امرأة اعمال : دفتر اليومية ،وحساب الصندوق .. والميزانية العامة استرعت كلها انتباه مارى اكثر من الروج ومساحيق التجميـــل ..

لا تتخيل أن مارى قد تسللت من الاستديو وسافرت الى هذه المنطقة الخلوية لتمتع ناظريها بجمال الطبيعـــة النادرة .. كل ما هنالك ان مارى تشرف على أحد الديكورات الجميلة فى الاستديو



ترضى الفنانة بالامر الواقع وبدلا من ان تستقل باخرة لقضـاء فصل الصيف ! .. اكتفت بأن تتامل انموذجا لمركب شراعى





فى الثوانى المعدودة التى تعيش فيها مارى بعيدة عن جو المسئوليات .. تلقى بجسدها المتعب على الفراش وتتسلى بالقراءة

.. زارت عدسة « الكواكب » هذا الأسبوع منزل الفنانة مارى كوينى ، أو بمعنى أصح استديو جلال . ان هذه السيدة قد كرست جل وقتها لادارة الاستديو والاشراف على أعمال الشركة ، فاذا ما تبق لها من يومها بضع دقائق توجهت الى ولدها « نادر » لتقوم بواجب الأم نحو رجلها الوحيد . إن أصدق وصف لهذه المنتجة المكافحة بلا شك « سيدة أعمال ناجحة »

١٠,٠٠٠ جنيه مصرى

لقراء الكواكب والاثنين والمصور

نظام مبتكر للسحب يتيح لك ٣ فرص للربح

الحظ يقرع بابك ٣ مرات

ان فرص الربح فى هذه المسابقة تتجدد أمامك ٣ مرات ، فقد وضعنا نظاما مبتكرا ليشترك كل غلاف يحمل رقما من ارقام المسابقة فى المرات الثلاث للسحب سواء ربح فى احدى هذه المرات أم لم يربح.. فانت اذا واظبت على شراء المجلات من اول عدد من اعداد المسابقة فانك تشترك بغلافاتك فى السحب الاول والثانى وفى السحب النهائى.. وهكذا يقرع الحظ بابك ٣ مرات

الجوائز

السحب الاول — ومجموع جوائزه ٢٠٠٠ جنيه نقدا

يتم علنا يوم الجمعة ٤ يونيو عام ١٩٥٤ على ارقام اغلفة اعداد المسابقة الصادرة فى فبراير ومارس وابريل عام ١٩٥٤

الجائزة الاولى ١٠٠٠ جنيه نقدا

و ٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

السحب الثانى — ومجموع جوائزه ٢٠٠٠ جنيه نقدا

يتم علنا يوم ٣ سبتمبر ١٩٥٤ على اعداد المسابقة الصادرة فى فبراير ومارس وابريل ومايو ويونيو ويوليو ١٩٥٤

الجائزة الاولى ١٠٠٠ جنيه نقدا

و ٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

السحب النهائى — ومجموع جوائزه ٦٠٠٠ جنيه مصرى

يتم علنا يوم ٤ فبراير سنة ١٩٥٥ على ارقام اغلفة جميع اعداد المسابقة

الجائزة الكبرى ٤٠٠٠ جنيه نقدا

والجائزتان الثانية والثالثة سيارتان رينو

و ٣ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٤٣ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

ستوزع كل جائزة من الجوائز الثلاث الكبرى فى السحب النهائى بحيث يفوز قراء كل مجلة باحداها

شروط المسابقة

على غلاف هذا العدد واعداد « المصور » و « الكواكب » و « الاثنين » الصادرة خلال المسابقة سننشر ارقاما مسلسلة يشترك بها القارىء فى هذه المسابقة

١ ـ مدة هذه المسابقة هى :
ابتداء من عدد المصور رقم ١٥٣١ الصادر فى ١١ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٥٧٧ الصادر فى ٣٠ ديسمبر ٥٤ وابتداء من عدد الاثنين رقم ١٠٢٧ الصادر فى ١٤ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٠٧٢ الصادر فى ٢٦ ديسمبر ٥٤ وابتداء من عدد الكواكب رقم ١٣٣ الصادر فى ١٦ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٧٨ الصادر فى ٢٨ ديسمبر ٥٤

٢ ـ سيتم السحب ٣ مرات حسب النظام الموضح فى جدول الجوائز المنشور على هذه الصفحة وسيكون السحب فى كل مرة علنا تحت اشراف وزارة الداخلية فى الساعة العاشرة صباحا بدار الهلال بواسطة البلى والماكينة وسيكون السحب على مرحلتين الاولى لاختيار عدد المجلة الفائز والثانية لاختيار رقم الغلاف الفائز من ارقام هذا العدد

٣ ـ يجب أن يتقدم كل فائز بالغلاف الرابح لاستلام جائزته فى خلال شهر من تاريخ كل سحب ينتهى ظهر يوم ٥ يوليو سنة ١٩٥٤ بالنسبة للسحب الاول ، وظهر يوم ٤ اكتوبر ٥٤ بالنسبة للسحب الثانى وظهر يوم ٤ مارس سنة ١٩٥٥ بالنسبة للسحب النهائى . وبعد هذه المواعيد تصبح كل جائزة باقية بدون أن يتقدم صاحبها لاستلامها من حق صاحب اقرب رقم يلى الرقم الفائز صعودا فى حدود ٥٠٠ رقم بحيث يتقدم فى خلال شهر آخر ينتهى ظهر يوم ٤ اغسطس سنة ١٩٥٤ بالنسبة للسحب الاول وظهر يوم ٣ نوفمبر ٥٤ بالنسبة للسحب الثانى وظهر يوم ٤ ابريل ١٩٥٥ بالنسبة للسحب النهائى

٤ ـ على دار الهلال أن تسلم الجائزة فى موعد اقصاه شهر من تاريخ تقديم الغلاف الرابح

٥ ـ يجب على الفائز أن يسلم الغلاف الرابح الى دار الهلال باليد .. واذا تعذر ذلك فعلى الرابح أن يتصل فورا بدار الهلال للتفاهم على طريقة تسليم واستلام العدد بشرط أن يصل العدد الفائز لدى الدار فى المواعيد المقررة آنفا

٦ ـ على الفائز ان يسدد الضريبة المستحقة على جائزته عند الاستلام

٧ ـ جميع اعداد المسابقة سواء اكانت موزعة فى مصر أو فى الخارج تشترك فى السحب على قدم المساواة التامة

الغلاف الرابح هو الذى يكون تاريخ صدوره ورقم غلافه مطابقين تماما لمحضر السحب الرسمى الموقع من مندوب وزارة الداخلية

احتفظ باغلفتك كاملة طيلة مدة المسابقة فالفرصة متجددة للربح فى السحب الأول وفى السحب الثانى وفى السحب النهائى !

لو لم أصبح ممثلا !

سأل احد الصحفيين بعض النجوم عن المهنة التى كان يحترفها او كان يود الاشتغال بها لو انه لم يصبح ممثلا سينمائيا ، فكانت هذه اجاباتهم

شارلس لاوتون : كنت كاتبا فى أحد فنادق لندن ، فلو اننى لم اشتغل بالتمثيل ، لبقيت كما كنت أشتغل بأعمال الفنادق ، وربما أصبحت الآن مديرا لفندق كبير

روبرت تايلور : كنت ادرس الطب عندما وقع على نظر احد رجال السينما فأشار على بالاشتغال بالتمثيل ، ولو اننى رفضت طلبه ، ربما كنت قد أصبحت طبيبا صاحب عيادة كبيرة ، أو على الاقل احد اساتذة كلية الطب فى احدى الجامعات



كلارك جيبل :
كاتب فى شركة بترول

كلارك جيبل : لو اننى لم أشتغل بالسينما ربما كنت اليوم كاتبا فى احدى شركات البترول فى ولاية اوكلاهوما

فرانشوت تون : كانت كل رغبتى أن أكون مدرسا .. ولكن هواية التمثيل جرفتنى أمامها فتنازلت عن رغبتى لكى أصبح ممثلا

روبرت مونجومیری : كنت أعد نفسى لكى أصبح أستاذا للآداب فى احدى الكليات ، ولكن الظروف شاءت لى أن أصبح ممثلا ومخرجا سينمائيا

سبنسر تريسى : لو اننى التحقت بالكلية الحربية كما كنت أرغب ، لاصبحت الآن من قواد الجيش الامريكى ، ولكن التمثيل غير مجرى حياتى

اقرأ
فى العدد القادم من
الكواكب
الحلقة الرابعة من
مذكرات عبد الوهاب

سأظل الابتسامة على شفتي !

للنجمة سوزان بول

« يونيفرسال »

« دخلت الفنانة « سوزان بول » غرفة العمليات عند طبيب مشهور منذ أسبوعين وخرجت من الغرفة بساق واحدة فقد أجريت لها جراحة بتر ساقها ، المصابة بداء السرطان ، حتى لا يسرى الداء الخبيث الى بقية الجسد فيقضى على سوزان .. وكانت كارثة ، ولكن سوزان اجتازتها بصبر وشجاعة وايمان .. »

كنت أشق طريقا وعرا نحو قمة المجد ، وبدأت الدنيا تبتسم لى ابتسامات عريضة .. وضحكت لابتساماتها من كل قلبى .. قلبى الذى شغله حب قوى عنيف ..

ولم أكن ادرى ما تخبئه لى الاقدار ، ولم أكن أدرى أن المأساة تحلق فوق راسى ، وان الغد يطوى لى تجربة قاسية .. أقسى مما أتصور..

ولكنها ارادة الله ، ولهذا تقبلت كل شىء بصدر رحب ، ولم أفقد ايمانى لحظة واحدة ، وسأظل أضحك دائما ، حتى بعد الكأس المريرة التى شربتها

ولأروى لكم القصة من أولها :

كنت أقوم بدور فتاة من « سومطرا » أمام « جيف شاندلر » فى فيلم « شرق سومطرا » وقد كانت الدنيا لا تتسع لفرحتى حين وقعت عقد العمل فى هذا الفيلم مع شركة « يونيفرسال انترنيشنال » ، فقد كان أول دور للبطولة الضخمة أقوم به ، وأمام جيف فتى الشاشة المرموق ، وزميلتى مارلين مكسويل ، وقد قررت بينى وبين نفسى أن أجعل هذا الفيلم يقفز باسمى قفزا .. وعولت على أن ابذل أقصى الجهد فى اداء دورى

وكنت ذات ليلة من ديسمبر أسبح فى المياه الباردة كما يتطلب دورى ، حين أحسست بالرطوبة تنفذ الى عظامى ولكنى واصلت اداء البروفات ، وسبحت عدة مرات عند مسقط للمياه ، غير مبالية بالبرودة الشديدة ، ولا بالريح العاصفة التى بدأت تهب عنيفة شديدة ! وقد كان من المستطاع أن تؤدى اللقطة « بديلة » لى كما يحدث كثيرا فى السينما ولكنى رفضت

وبدأت فى تلك الليلة ، وبعد أن ذهبت الى فراشى ، أحس آلاما فى ساقى ! ولكنى لم أعر الامر التفاتا ، وفى اليوم التالى بدأت اتدرب على بضع رقصات وطنية لا بد لادائها من سرعة الحركة ، وتناسقها ، وقد حدث أن زلقت قدمى فسقطت على الارض واصطدمت ركبتى بالاسمنت الذى يغطى الارض . وحاولت القيام فلم أستطع فكان ان نقلونى الى فراشى ، وأمضيت ليلة عيد الميلاد فى الفراش .. كانت ساقى ممددة ولا أستطيع حراكها ، وكانت تؤلمنى ، ألما خفيفا متقطعا . ولم اهتم للامر ، وكل ما فكرت فيه هو متى أعود لعملى ، وحين شفيت ساقى استأنفت العمل بحماس ، وانتهينا من الفيلم خلال أسابيع قليلة

كنت فى طريقى الى «بوسطن» ، وعلى الطريق الضيق ارتطمت سيارتنا بسيارة كانت تسير فى اتجاه مضاد بسرعة جنونية ، واصيبت ركبتى للمرة الثانية ، وذهبت الى أحد الاطباء فعالجها ومن ثم عدت الى هوليود ..

•

وكان المخرج قد أشاد بالجهد الذى بذلته فى أداء دورى فى فيلم « شرق سومطرا » فوجدت الشركة قد أعدت لى دور بطولة آخر من نفس النوع وأمام نفس البطل جيف شاندلر ، وكان الفيلم هو « سهام الحرب » وقد بدأنا العمل فيه بالفعل ، ولكنى بعد أيام أحسست بآلام شديدة فى ركبتى المصابة ، وجاهدت كثيرا

(البقية على الصفحة التالية)





النجمة « سوزان بول » تغادر مكتب الزواج مستندة الى ذراع خطيبها «ريتشارد لونج» وقد ارتسمت الابتسامة على شفتي الخطيبة لحصولها على اذن بالزواج

لاواصل عملى رغم الالام ، ولكن المرض كان اقوى منى .. فلزمت الفراش !

وبدأ الاطباء يتوافدون على بيتى .. ليغادروه عابسين .. وحاولت أن أعرف السر فكانوا يطمئنوننى بعبارات مقتضبة ويفرون ! وانقبضت لهذه المعاملة ، وجاء الطبيب الرابع عشر فقرر أن يعالجنى بالراديوم .. وهنا أدركت أن الامر اخطر مما أتصور ..

قلت للطبيب فى لهجة حادة قاطعة : « يجب أن تقول لى ماذا حدث ! » وهز رأسه ، ولاذ بالصمت ، فاستأنفت أقول : « ان الجهل بما أصابنى يعذبنى ، وقد يخفف عنى أن أعرف .. قل لى بالله الحقيقة كما هى . »

وأدار الرجل وجهه حتى لا أقرأ الالم عليه وقال : « انه سرطان ! »

وبلعت ريقا كالعلقم وقلت فى شجاعة : « انها مشيئة الله .. »

ولم تكن عبارة الطبيب مفاجأة لى ، فقد عرفت من طول الرقاد ، ومن وجوه الاطباء العابسة ، ومن الوجوم الذى يسيطر على أصدقائى الذين يتحدثون الى الاطباء .. عرفت أن هناك داء خطيرا ..

ولكن ماذا أفعل ؟

فكرت طويلا خلال الليالى القاتمة بظلام اليأس وقلبت الامر على كل الوجوه وانتهيت الى قرار : « اننى لن افعل شيئا فان الله سيفعل كل شىء أما أنا فيجب أن أتحمل ، وأن اكون شجاعة ، وأن أبتسم للدنيا ، وأن أعد الامر تجربة يجب أن أصمد لها ..

وعرفت أن الامر يستلزم قطع ساقى حتى لا يسرى الداء الخبيث الى بقية جسدى فيضع لحياتى خاتمة سريعة ، وحتى هذا النبأ تقبلته بصدر رحب وقلت لمن حولى : « ستقطع ساقى ثم أعود لعملى .. »

وحقيقة لماذا لا أعود لعملى ؟ الم تسبقنى الممثلة الخالدة « ساره برنارد » التى مثلت بساق واحدة ؟

•

وقد كانت فترة المرض فترة عرفت فيها كل الناس .. وعرفت انهم ما زالوا بخير . فقد دفعت لى شركة « يونيفرسال » كل نفقات العلاج وتلقيت الوف الرسائل من اناس لا اعرفهم يواسون ، ويشجعون ويبنون فى قلبى أعمق الايمان ..

أما الفتى الذى اختاره قلبى ، فقد كان بطلا ، لقد ظل الى جوارى فى أشد ساعات العمر ظلاما وكان لحبه أكبر الفضل فى اجتيازى أزمتى الحالكة ، وخرجت بساق واحدة ، أتوكأ على عكازين .. ولكنى ألقيتهما جانبا وارتميت على صدر رجلى الذى كان ينتظرنى

اننى أعيش سعيدة رغم الكارثة ، راضية النفس رغم التجربة القاسية ، لاننى لم افقد ايمانى بالله .. ولا اغضبنى ما شاءه لى

وسأضحك للدنيا دائما ، ويكفى اننى اعيش فيها أستقبل الصباح وأودع المساء ككل مخلوقات الله السعيدة

نقد الاسبوع

الحياة الحب

تقوم قصة هذا الفيلم على فكرة ان تكن قديمة ، الا انها تصلح للمعالجة من زوايا مختلفة فى أكثر من فيلم واحد ، وهى فكرة الصراع الذى يقوم فى نفس الطبيب بين واجبه كطبيب ، وبين ميوله وعواطفه كعاشق يريد الظفر بالمرأة التى يحبها .

انها قصة ضابط فى الجيش (يحيى شاهين) يعود من حرب فلسطين فى اجازة فيصادف فتاة تعمل متطوعة فى الهلال الاحمر « ليلى مراد » ويحب كل منهما الآخر ، ويتعاهدان على الوفاء . ويعود الضابط الى ميدان القتال حيث يصاب بشظية قنبلة يعود بعدها كسيحا لا يقوى على السير ، فيخفى أمر اصابته عن الفتاة ، ويظهر لها أنه انصرف عنها كى يحملها على نسيانه حتى لا تربط مصيرها به وهو على هذه الحال

وفى هذه الاثناء يتودد اليها الطبيب الذى تعمل معه « محمود المليجى » والذى يهيم بها حبا ، ثم يتقدم لخطبتها ويحملها على القبول . ولكنه يدعى بعد ذلك لاجراء عملية للضابط المصاب ، فيكتشف أنه حبيب خطيبته ، ويعرف الامر كله ، فيحاول أن يعتذر عن اجراء العملية التى تخصص فيها ، والتى ستعيد الى الضابط صحته كاملة . ويقوم فى نفسه صراع رهيب ، يفكر خلاله فى التخلص من غريمه ، ولكن ضميره كطبيب يتغلب فى النهاية ، فيجرى العملية ، وينقذ الضابط ، فى الوقت الذى تكتشف فيه الفتاة الحقيقة بدورها ، وتهرع الى جوار فتاها أثناء اجراء العملية . ويدرك الطبيب أنها ما تزال تحبه ، وأنه لم يعد له مكان فى حياتها ، فينسحب متمنيا لهما السعادة بعد أن ادى واجبه

•

والقصة كما ترى قوية فى جوهرها ، ولكن الزمام أفلت من واضع السيناريو ، فلم يعمل حساب الزمن والمكان ، واضاف كثيرا من الحواشى التى اقحمت بغير داع على السياق الاصلى .

فنحن نرى الضابط فى أول الفيلم يعود متلهفا لرؤية خطيبته التى يحبها حبا كبيرا شاهدنا مظاهره من تصرفاته ، ومع ذلك فانه فى طريقه اليها يغازل الممرضة ويلاحقها ويترامى عليها كشاب فارغ البال

ما فائدة هذا الجزء الذى يبدأ به الفيلم ، والذى يظهر البطل فى صورة الشاب العابث ، الذى يحب خطيبته ومع ذلك يغازل غيرها ، كما يظهره فى صورة الهوائى السطحى فى عاطفته ، اذ يكتشف غدر حبيبته فيتجه الى حب غيرها ويتعلق بها فى نفس الليلة ، وكان قلبه لا يحتاج الى بضعة أيام ليشفى من أثر الصدمة !!

لقد كنت أفضل أن تحذف حكاية خطبة الضابط الاولى ، فنراه يعود فى اجازة حيث يقابل المتطوعة الحسناء فيلاحقها ويحبها وندخل مباشرة فى صميم المأساة

وهذا الحذف يعيد الى شخصية الضابط توازنها العاطفى ، كما يعيد الى الفيلم توازنه الزمنى فلا يطول كما شاهدناه ثلث ساعة عن الفيلم العادى .

والمفروض أن حوادث الفيلم تقع أثناء حرب فلسطين ، حيث شاهدنا غارة جوية على القاهرة ، ومع ذلك فقد رأينا الضابط يصحب البطلة ليلا الى الملاهى التى تتلالا بالانوار . فهل كانت هناك مثل هذه الملاهى فى فترة الحرب والغارات والاظلام ؟!

ان مثل هذه الاخطاء تبعد الفيلم عن الواقعية التى كان يحسن أن تتوفر لهذه القصة المثيرة القوية .

ورغم أن الاستاذ يوسف جوهر هو الذى كتب الحوار ، واستطاع أن يسمو به فى بعض المشاهد ، الا أنه لم يكن على وتيرة واحدة من القوة والجمال ، ولجأ فى بعض المشاهد الى المبالغة واصطناع الاسلوب المسرحى

وكان « سيف الدين شوكت » موفقا فى اخراج الفيلم بصفة عامة ، ولو لجأ الى البساطة والتركيز لارتفع بالفيلم الى الذروة . لقد رأينا مثلا مسكن الطبيب الملحق بالمستشفى فى الاسكندرية شقة فاخرة حافلة بالاثاث والرياش ، فهل توفر للمستشفيات مثل هذه الرفاهية لاطبائها ؟ ان الاسلوب الواقعى كان يلائم جو القصة لو لجأ اليه . وكان محمود المليجى بطل الفيلم بغير نزاع . فقد تقمص دور الطبيب ، وتقلب فى العواطف المختلفة التى تسيطر عليه ببراعة . ليته يظهر كثيرا فى مثل هذه الادوار ولا يقتصر على تمثيل أدوار الشرير .

اما يحيى شاهين فكان موفقا جدا فى معظم المشاهد ، غير انه لجأ فى بعضها الآخر الى الاسلوب المسرحى على غير ما عهدناه منه فى أفلامه .

وكانت « ليلى مراد » ناجحة الى أبعد حد فى تمثيلها وغنائها وبخاصة اغنية « اسأل على » التى انتشرت بسرعة بين الجمهور .

و « بعد » فهذا فيلم من الانتاج النظيف فى موضوعه واخراجه وتمثيله

« ابن زيدون »



غراميات أهل الفن – ٣

قلب في الجحيم!

بدأت هذه القصة منذ ربع قرن ، أو أكثر قليلا ...

ومع هذا ، فان بطلة القصة لاتزال نجمة تحتفظ برونق الشباب ، وتقوم بالأدوار الأولى على الشاشة ، تلمع حيناً وتنطفيء أحيانا ، وأقول تنطفيء ، لا لأن جمالها قد ذوى ، ولا لأن فنها قد تهاوى ، فهى لا تزال فى عيون الجماهير مأثورة محبة ، ولكنها سنة الحياة ، فقد لمعت بعدها نجوم كثيرة فلم يترك لها أكثر من دور كل عامين أو ثلاثة

لم تكن دنيا الفن لتعرف بطلتنا هذه ، لولا أن ماتت أمها وهى صغيرة ، وتركتها بين حفنة من شقيقاتها الصغيرات ، وبين أحضان والد طيب القلب ، كان يومئذ موظفاً كتابيا باحدى الوزارات

وتزوج الوالد مرة أخرى ، ولكن الزوجة الجديدة لم تترك من دخله المحدود ، ولا من قلبه المكدود ، متسعاً لبناته من زوجته الأولى ، وهكذا خرجن من البيت ليواجهن الحياة ويجاهدن فى سبيل العيش

•

والتقت صاحبتنا ، فى أول الطريق ، بشاب من أبناء سراة الصناعة ، بادلها عاطفة بعاطفة ، وتحدثا ، تحدثا كثيراً فى كل شيء إلا الزواج ، فقد كان بينهما سد منيع يحول دونه ، هو سد العقيدة

وذات ليلة ، سهرا يتناجيان ، وراحت تغنى له ، فاذا هو مفتون بنشوة غير نشوة الكأس والنجوى ، إنها نشوة من صوتها الرقيق الحنون

وما أن أنجزت أنشودتها حتى هتف بها :

— أنت تغنين !

— أجل ... وهل فى ذلك من حرج ؟

— بل على العكس ... سأشق لك طريقاً فى دنيا الفن

•

وصدق الفتى وعده ، فقد كان له صديق من أصحاب شركات الاسطوانات ، ولم تكن الاذاعة معروفة فى ذلك العهد ، فكانت الاسطوانات ، و«الفونوغراف ذو البوق الكبير» ، فى كل بيت

وسجلت صاحبتنا عدة اسطوانات لم يقدر لواحدة منها أن تنجح

ولكن هذا الفشل ، فى أول خطوة لها بدنيا الفن ، لم يزدها إلا إصراراً على اقتحام هذا الميدان فولت وجهها شطر المسرح الغنائى

كانت فى القاهرة يومئذ عدة مسارح غنائية فاتجهت نحو المسرح الأول فى ذلك العهد ، وكانت بطلة المسرح مغنية ذات تاريخ حافل فى عالم المغامرات

قد تسألنى أيها القاريء من هى ؟

وقد أقول لك اسمها ، فلا تعرفه ان كنت ممن لم يشهدوا ذلك الجيل ، فقد هجرت عالم الأنغام منذ زمن طويل ، حتى نسيها الناس ، وإن كانت لاتزال تعيش على هامش دنيا المغامرات ، فى شيخوخة نصف صاخبة ، يحيط بها نفر من المعجبين القدامى والمعجبات القديمات ، يعيشون على الذكريات

جاءت صاحبتنا الصغيرة – الصغيرة يومئذ – تنشد لنفسها مكانا فى هذا المسرح ، فسمعت همساً فرحت له فرحة كبرى ، ذلك أن خلافا دب بين صاحب الفرقة وبطلة المسرح ، انتهى الى اعتزالها العمل ، وأصبحت الفرقة بلا بطلة

وهمست صاحبتنا لنفسها : « هذه فرصتى ! »

وكانت فرصة حقاً ، ولكن القدر العنيد ، الذى عبس لها عندما سجلت اسطواناتها الأولى ، عاد يعبس لها مرة أخرى ، فخرجت من هذا المسرح تجر أذيال الفشل والخيبة

وكانت عنيدة ...

ولم يزدها الفشل الثانى إلا عناداً وإصراراً على النجاح ، فاتجهت إلى المسرح الثانى يومئذ ، وكان مسرحا ضاحكا على رأسه فنان كبير له لونه الخاص الذى لايشاركه فيه غيره . وكانت بطلة المسرح ، وهى من مغنيات ذلك العهد ، قد اعتزلته هى الأخرى ، فما كادت صاحبتنا تتقدم ، حتى قوبلت بكل حفاوة

وهنا ... وهنا فقط ... بدأت قصة الغرام الكبرى فى حياة هذه الشادية المرهفة

•

كان هناك فتى من الريف ، جاء إلى القاهرة بلباسه الاقليمى ، وكان حلو الصوت والصورة ، فارع القامة ، مليحاً ملاحة فتيان ذلك العصر ، وهى غير ملاحة ذلك اليوم . لأن نساء الجيل الماضى ، فى مصر وفى العالم كله ، كن يعشقن لونا آخر من الجمال فى الرجال ، غير اللون الذى تؤثره نساء اليوم

ففى أمريكا ... كن يعشقن جمال رودلف فالنتينو ذلك الجمال النائم الناعم . أما اليوم ، فهن يعشقن جمال كلارك جيبل ، وتايرون باور ، وأمثالهما من أصحاب الجمال الخشن ذى الجفوة

وكان صاحبنا – رغم ريفيته – من أصحاب الجمال الناعم النائم ، فما كادت عينا البطلة الجديدة تلتقيان بعينيه ، حتى سرت رجفة الهوى فى أوصالها ...

وكان ميلاد هذا الغرام ، منذ الليلة الأولى ، حديث الناس فى شارع عماد الدين ، لأنه كان فجر نهضة غنائية فى هذا المسرح ، فقد كون الحبيبان ثنائياً جميلا «دويتو» أمتع الجماهير حقبة من الزمان

وخيل للبطلة أنها أسعد عاشقة على الأرض ، ولكن القدر كان يخفى لها مفاجأة قاسية ، لم تلبث أن تكشفت وتصاعد منها لهيب ودخان ...

كانت هناك سيدة أخرى فى حياة البطل ...

سيدة من بنات البيوتات ، تجاوزت سن الشباب منذ سنوات .. ولكن الحب إذا طرق قلب امرأة تقترب من الأربعين ، فويل لها ولمن تحب!

كانت هذه السيدة زوجة لشيخ من السراة أصحاب الألقاب الكبيرة فى الريف . وقادها سوء طالعها ذات ليلة إلى هذا المسرح ، فتغير وجه حياتها ، إذ وقع الفتى الأول – وهو بطلنا – فى قلبها منذ اللحظة الأولى

كان فى سن ابنها يومئذ ، وقد وجدت عنده الجمال والشباب والفن ، أما هو ، فلم يجد عندها شيئاً من ذلك كله ، وإنما وجد عندها المال والجاه والحب الجارف ... الحب المجنون الذى دفعها إلى التضحية فى سبيله بكل شيء فى الحياة : بالزوج وبالمال والبنين !

ودامت هذه القصة بينهما سنوات ، كانت هى المعذبة ، وكان هو سوط العذاب

وأخيراً ... كان ميلاد الحب الجديد بين الفتى والنجمة الجديدة ، وسمعت السيدة بهذا الحب الجديد ، فجن جنونها ، وبذلت كل ماتملك المرأة ، وفوق ماتملك المرأة ، من دموع وتوسلات على غير طائل وأخيراً ... لم يبق فى يدها غير سلاح واحد ، هو أن تقتله ثم تنتحر !

وأرسلت من يقول له انها فاعلة ذلك ، فكان جوابه ضحكة ساخرة هازئة

وسمعت الحبيبة الجديدة هذه القصة ، فقضت ليلتها ساهرة مشفقة على حبيبها أن ينزل به مكروه

وقضت المسكينة الأخرى ليلتها مؤرقة باكية تفكر وتسائل نفسها عما إذا كان هناك حل غير هذا الحل الأخير ؟!

وهمس لها الشيطان بحل لا يفكر فيه إلا الشيطان! إنه حل من جهنم ، ملؤه النار والدخان ... موعدنا به الأسبوع القادم

« صاد »



قابلت هذا الاسبوع

مادبة فنية ...

دعيت منذ ايام الى حفلة ساهرة عند صديقة من بنات الفن ، وسألتها عن المدعوين ؛ فاكدت لى انهم لا يزيدون على عشرة

وذهبت ، فوجدت مائة رجل وسيدة على الاقل .. وسألتها فى ذلك ، فاقسمت انهم جاءوا بغير دعوة !

تذكرت عندئذ قولا مأثورا لكاتب من كتاب هوليوود ، يقول فيه :

« اذا لم تكن من اهل الفن ، واردت ان تقيم حفلة كوكتيل تدعو اليها خمسين من اصدقائك ، فينبغى لك أن توجه الدعوة الى مائة شخص ، وكن مطمئنا الى انه لن يحضر منهم أكثر من خمسين ؛ أما اذا كنت من اهل الفن، فادع عشرين فقط ، وسيصلون من تلقاء انفسهم الى خمسين » !

قارورة مصرية ...

حدثت القراء فى مقال بالكواكب منذ اسابيع ، عنوانه « رفقا بالقوارير » عن الصغيرات اللبنانيات ، اللواتى تجتذبهن اضواء السينما فى القاهرة ، فيحضرون اليها مخدوعات بهذا البريق ، ولا يلبثن ان يقعن فريسة لليأس والفشل والخيبة ..

وسألتنى حسناء من لبنان بعد ان قرأت هذا المقال :

– أو ليس عندكم قوارير مصريات ؟

والجواب على هذا السؤال طويل .. طويل جدا .. فقوارير مصر كثيرات، ومآسيهن داميات

اذكر ان شابة حلوة جاءتنى منذ ايام تسألنى ان اوصى بها عند بعض المنتجين او المخرجين ، لتأخذ طريقها الى الستارة

وجعلت احدثها ، ففهمت منها انها نالت قدرا من التعليم ، وانها مخطوبة لشاب ذى دخل محدود ، ولكن هاتفا من الطموح يهتف بها دائما ان تتخلى عن هذه الخطبة ، وتشق طريقها فى وسط الفن ، لتحيا حياة سعيدة لاتحققها لها مثل هذه الزيجة ..

انها تسمع ان كوكا صاحبة عمارة ضخمة،وان تحية كاريوكا تملك مجموعة فاخرة من الفراء ، وان هدى سلطان تقيم فى شقة انيقة على النيل .. وان شادية تملك اجمل مجموعة من المجوهرات ، وان رصيد ليلى مراد فى البنك يبلغ مائة الف جنيه !

انها تسمع بكل ذلك ، فلم لا تسير فى نفس الطريق ؟

قلت لها قولا سمعته من « جيمى دورانت » حينما قابلته فى العام الماضى على شاطىء الريفييرا ، اذ كنا نتحدث عن الحياة فى هوليوود ، فقال لى ان أهل هوليوود فريقان ، فهناك قوم يملكون فى بيوتهم احواضا للسباحة .. وقوم غرقى ، لا يستطيعون أن يرفعوا رؤوسهم فوق الماء ليتنفسوا !

وخرجت القارورة المصرية من عندى ، وسمعت انها بدأت تغرق ..

ليلة مع شاعر امريكى ..

قضيت ليلة طريفة ، اراجع بعض آراء الشاعر الامريكى الجهير « روبرت فروست » ، الذى احتفل ببلوغ الثمانين فى الشهر الماضى

المسرح يهزم السينما !

الجواب الوحيد الذى تسمعه من أفواه رجال المسرح ، كلما سألتهم عن أسباب انهيار المسرح عندنا ، لا يتغير انهم يقولون دائما : « السينما ! »

وينسون دائما أن المسرح ما يزال حيا نابضا قويا فى انجلترا وفرنسا وايطاليا .. رغم انف السينما !

وينسون كذلك أن المسرح التمثيلى والغنائى والراقص قد بلغ ذروة مجده فى برودواى .. على مقربة من عاصمة السينما العالمية . هوليوود !

فى هذا كنت أتحدث مع الزميل الدكتور محمد أبو طايلة ، المحرر بالمصور،



جون هيفر
« فوكس »

سألوه عن رأيه فى السناتور ماكارثى ، عضو مجلس الشيوخ الامريكى « الفتوة » الذى أصاب شهرة كبيرة فى الآونة الاخيرة عن طريق اختلاق التهم الشيوعية لكبار الساسة ورجال الجيش ، فقال الشاعر : « ولم تهتم به الصحافة كل هذا الاهتمام ؟ أؤكد لكم انه لو أهملته الصحافة بعض الوقت لانتهى أمره »

وسألوه عن الحياة ، فقال :

« لو سألتمونى الى أين تسير بنا الحياة ، لما وجدتم عندى جوابا »

وسألوه ما هى الحرية ، فقال : « هى ان يشعر المرء بأنه مرتاح داخل الطاقم الذى يلبسه »

وسألوه لماذا ينظم الشعر ، ، فقال : « انى انظم قصائدى لارى كيف استطيع أن أجعل كل قصيدة تبدو مغايرة للاخرى »

ثم مضى الشاعر يتحدث عن شعره – وهذا هو بيت القصيد – فقال : « لقد قضيت ٢٥ سنة أنظم الشعر ، الى ان بلغت الاربعين من عمرى ، قبل أن يقول عنى الناس اننى شاعر . على اننى لا أقول عن نفسى حتى الآن،وقد بلغت الثمانين ، اننى شاعر . بل أعتقد اننى نصف مدرس .. على نصف شاعر .. على نصف فلاح .. فأنا واحد ونصف » !

ويختتم الشاعر الظريف آراءه هذه بقوله : « لقد قضيت ست سنوات فى مراجعة احدى قصائدى قبل أن أنشرها »

وانما أسوق هذه الآراء الطريفة للشاعر الامريكى الكبير فروست ، ولا سيما الرأيين الاخيرين ، جوابا على سؤال لشاب ينظم الشعر ، زارنى منذ أيام ، يزعم لى أنه شاعر موهوب ، ومع هذا فان الصحف تأبى ان تحتفى بشعره ..

وأمثال هذا الشاب كثيرون ، وكثيرون جدا ، وليس عندى ما أقوله له ولهم جميعا أبلغ من مقالة الشاعر فروست ، الذى نال الجائزة الاولى فى الشعر ، المعروفة فى أمريكا بجائزة « بوليتزار » ، اذ يقول انه قضى ربع قرن من حياته ينظم الشعر ، قبل أن يقول الناس انه شاعر !

« أنا »

قال لى انه كان فى زيارة صيفية لالمانيا ، طاف خلالها بكثير من مدنها الصغيرة، وجد المسرح فى هذه المدن الصغيرة يقف فى وجه السينما ويتغلب عليها ، ان المسارح هناك أكثرها صيفى فى الهواء الطلق ، وأجر الدخول اليها زهيد

ويعتقد الدكتور ابو طابلة ان الفرق التمثيلية المصرية لو أخذت بهذه الطريقة ، وقدمت رواياتها على مسارح صيفية مقامة فى الهواء الطلق ، مع تخفيض أسعار الدخول الى حد يقرب من مستوى أسعار تذاكر السينما ، فان هذا وحده يكفى لبعث التمثيل المسرحى فى مصر ، واقبال الجمهور عليه من جديد ، اذ الثابت ، أن الناس يؤثرون أن يروا الكواكب احياء يروحون ويجيئون أمامهم ، على أن يروهم صورا داخلية على الشاشة البيضاء

جولة الكواكب (بقية)

فى نفس الشاب ناحية الخير ، فينقذها من براثن عائلة الباشا الذين يطمعون فى تركته فى اللحظة الاخيرة ، وتنتهى القصة بزواجه منها

والقصة من تأليف محمود ذو الفقار نفسه ، وتشترك مريم فخر الدين فى انتاجها معه بنصيب الثلث ، فان للذكر مثل حظ الانثيين حتى فى الانتاج !

وتقوم مريم بدور ابنة الباشا ، وكمال الشناوى بدور الفتى الذى يحاول ان يخدعها فى البداية ثم يحبها فى النهاية ، وتضطلع زوزو ماضى بدور زوجة الباشا (الغاصب) وعبد السلام النابلسى بدور ابن عمها (الفيلين) بينما يقوم حسين رياض بدور الباشا نفسه

سؤال عريض

وتعال بعد ذلك الى استديو نصيبيان ، لاقدمك الى المخرج ابراهيم عمارة الذى يقوم باخراج فيلم « نحن بشر »

ان قصة الفيلم تدور حول سؤال قد يختلف فيه رجال القانون والاجتماع ذلك هو : هل يسأل الانسان عن جرائم يدفعه الى ارتكابها ظلم المجتمع نفسه .. وهل تكون السرقة جريمة اذا ارتكبت لنصفة المحرومين والمحتاجين من المتخمين الذين يبعثرون مالهم على الفساد ؟

ان القانون يقول نعم ، وقد تقول الانسانية لا !

تبدأ القصة بثلاثة اطفال ، جنى عليهم آباؤهم فتركوهم مشردين فى الطرقات ، فينتمون الى عصابة للنشل وارتكاب الجرائم

وتمر سنوات يكبر فيها الاطفال وتكبر معها جرائمهم ، فيقضون زهرة أعمارهم من سجن الى سجن حتى يبلغون مبلغ الرجولة ، وتتفرق بهم السبل ، وينتهى الامر باثنين منهم الى الاشتراك مع سيدة تفتح بيتها للمقامرين ، فيؤلفون عصبة لاجتذاب الاثرياء وسرقة أموالهم حول المائدة الخضراء ، بينما يخرج الثالث من سجنه الطويل وقد تاب وأناب

ولكن هذا الثالث طالب العيش الشريف يجد أبواب الشرف موصدة فى وجهه بسبب صحيفة سوابقه ، فيضطر للبحث عن عيشه من الباب الخلفى .. باب الجريمة

ثم يلتقى الزميلان الاولان بالزميل الثالث بعد طول افتراق ، فيضماه الى العصابة طمعا فى براعته المعروفة فى المقامرة والغش

ويدخل هنالك عنصر العاطفة ، فيؤلف الحب بين الرجل الثالث وزعيمة العصابة الحسناء ، فيغضب لذلك أحد الرجلين الآخرين الذى يحب الزعيمة هو الآخر

ويربح الرجل الثالث الكثير من المال ، وتعود اليه الرغبة فى الابتعاد من حياة الجريمة ، فيترك العصابة ويهجر القاهرة الى بلد آخر ، حيث يتزوج هناك من فتاة قروية ويفتتح مقهى صغيرا

ويمر الوقت وهو سعيد بحياته النظيفة الجديدة ، فى كنف زوجته وطفله الصغير ، ولكن القدر يتدخل مرة أخرى فيصاب الطفل بالشلل ، وفى سبيل علاجه ينفق أبوه آخر قرش لديه ، وأخيرا يقال له ان شفاء ولده مرهون باحضار آلة طبية من امريكا اخترعت حديثا .. فيعود الاب مضطرا الى العصابة ليكسب المزيد من المال من أولئك المتخمين الفاسدين ، الذين ينفقون الآلاف على الخمر والنساء والقمار ويبخلون بها على العائلة الملهوفين والمكروبين ، وتعود الثروة فتملأ جيبه مرة أخرى ، ولكن ابنه الطفل يموت قبل أن يستطيع انقاذه !

وعندئذ تثور نفسه ، وتمتلىء بالحقد ، ويحمل على عاتقه عبء معاونة المشردين والمرضى من الاطفال ، الذين تمتلىء بهم الشوارع ، وتغص بهم المؤسسات الخيرية التى تستجدى لتعولهم ، فيمضى بكل ما فيه من شر يسرق ثروات المقامرين فى الليل ، فاذا ما انبلج النهار أصبح رجلا آخر ، يسخو بالمال على مبرة للاطفال المشلولين

ويستيقظ حبه فى نفس زعيمة العصابة ، كما تستيقظ الغيرة الحمقاء فى نفس زميله الآخر الذى يهواها ، ويندفع هذا الاخير وراء حمقه فيقتلها .. ويكون قفص الاتهام من نصيب الرجل الثالث .. فيفتضح امره ، ويعرف الناس من اين كانت تأتى النقود التى كان يحسن بها الى المحرومين

وهنا يقفز فى القصة السؤال المحير .. من هو المجرم الحقيقى ؟.. اهو المجتمع .. أم هو هذا الانسان الذى يضع الشر فى خدمة الخير ؟

وتنتهى القصة ببراءة البطل من تهمة القتل .. وفى نفس الوقت الذى كان قد تحدد لافتتاح احدى مؤسسات الخير التى أنشأها ورعاها .. ينصرف مع زوجته القروية عائدا الى مقهاه وبلدته الصغيرة

والرجل الثالث هو محمود المليجى ، أما زميلاه فى التشرد والاجرام فهما حسين عيسى وفتوح نشاطى ، وتقوم هدى سلطان بدور زعيمة العصابة ، بينما تقوم علوية جميل بدور مديرة مبرة الاطفال ، ودرية احمد بدور الزوجة القروية البسيطة

اغراء

والمنظر الذى يجرى التقاطه الآن لن يظهر فى الفيلم نفسه ، وانما سيظهر فى مقدمة الفيلم (التريلر) الذى يعرض عادة قبل عرض الفيلم لاجتذاب الجماهير ، وهو يمثل هدى سلطان جالسة أمام المرآة تمسك فى يدها بأوراق الكوتشينة ، وقد اخذت عليه فوزى – وصيفتها فى الفيلم – تمشط لها شعرها .. ثم تستدير هدى وتنظر الى المتفرجين – باعتبار ما سيكون – وتقول : « نحن بشر » !

وانت تلاحظ ان هدى تقولها فى دلال الغوانى الحسان لتكون أوقع اثرا فى نفس المتفرج وأكثر اغراء له على مشاهدة الفيلم

وهكذا ياعزيزى القارىء تجد ان أفلام المآسى العنيفة ليست وراء الكاميرا سوى كوميديا دمها زى الشربات

ولكن حين تذهب لمشاهدة هذه الافلام فى السينما – باذن واحد احد – فلا تنس أن تأخذ معك شوية مناديل ! !

أنور عبد الله

هوايات فنية

لقد شقت ماجدة طريقها للنجاح فى فترة وجيزة مما يقطع بانها تفرغت لفنها واخلصت له .. ولماجدة هوايات أخرى غير الفن وبالرغم مما تفوته عليها هذه الهوايات الشاذة من وقت وجهد . فقد اخلصت ماجدة لهواياتها كما اخلصت لفنها .. والهواية تحكم .. وماجدة لاتعتبر القراءة وسماع الموسيقى والرياضة من الهوايات بل تعتبرها اشياء أساسية فى حياة المرأة .. وخاصة المرأة الفنانة !..



تهرب ماجدة من حبها للشيكولاتة وتدعي انها هواية ولوان الكثيرين يؤكدون ان العلاقة بين اكل الشكولاتة والهواية .. مفقودة !!

من سمع ان الوحى يهبط فوق درج السلم ؟ ؟
ان ماجدة لا يحلو لها التفكير الا فى هذا المكان الشاذ





نظافة النجف من الايمان .. وماجدة تهوى علاوة على ذلك اصلاح النجف وتنظيفه ..

« فيلم ملون تصوير منير فريد »



مشهد من فيلم « روميو وجولييت » الذى اخرج ناطقـا فى أمريكا ..



ليلى مراد وابراهيم حمـودة فى مشهد من فيلم « شهداء الغرام » المقتبس من « روميو وجولييت »

أفلام عالمية أعيد إخراجها!

• « ابراهام لنكولن » : اخرج فى أمريكا مرتين ، وقد مثل دور الرئيس الامريكى فى المرة الاولى جورج بيلنجر ، وفى المرة الثانية وولترهستون

• « اناكارنينا » : اخرج أول مرة فى أمريكا وكانت بطلته جريتا جاربو ، واخرج ثانى مرة فى انجلترا وكانت بطلته فيفيان لى

• « بوجست » : اخرج مرتين فى أمريكا ... وكان بطل الفيلم الصامت رونالد كولمان .. وبطل الفيلم الناطق جارى كوبر

• « دماء ورمال » : أخرج أول مرة صامتا وكان بطله رودلف فالنتينو ، ثم أخرج ناطقا وكان بطله تيرون باور

• « غادة الكاميليا » : اخرج صامتا واضطلعت ببطولته نورما تالمدج امام جلبرت رولاند ، ثم أخرج ناطقا وكان بطلاه جريتا جاربو وروبرت تايلور ، واقتبس منه فيلم ناطق بالعربية اخرج فى مصر وكان بطلاه ليلى مراد وحسين صدقى

• كابتن بلود » : اخـرج صامتا وكان بطله داربن كيريجان ثم ناطقا وكان بطله ايرول فلين

• « الكونت دى مونت كريستو » : اخرج صامتا فى فرنسا وكان بطله ليون ماثو ، ثم أخرج ناطقا فى امريكا وكان بطله روبرت دونات . واقتبست منه افلام اخرى كان بطلها لويس هيوارد

• « دكتور جيكل ومستر هايد » : اخرج ناطقا أول مرة بطولة فريدريك مارش ، وفى ثانى مرة بطولة سبنسر تريس

• « الفرسان الثلاثة » : اخرج صامتا مسـلسلا فى فرنسا وكان بطله ابحيه جيرار ، ثم أعيد اخراجه فى امريكا اربع مرات .. مثل فى أولهـا دوجلاس فيربنكس الاب دور دارتانيان ، وفى المرة الثانية والتر آبل ، وفى الثالثة دون اميش ، وفى الرابعة جين كيللى

• « علامة زورو » : اخرج صامتا تمثيل دوجلاس فيربنكس الاب ، وناطقا تمثيل تيرون باور

• « كليوباترة » : اخرج فى اول نشأة السينما وكانت بطلته تيدابارا ثم اخرج ناطقا وكانت بطلته كلوديت كولبرت ، واعيد اخراجه ملونا فى انجلترا وكانت بطلته فيفيان لى

• « احدب نوتردام » : اخرج صامتا وكان بطله لون شانى ، واعيد اخراجه ناطقا بطولة شارلس لوتون



جونى ويسمولر بطل افلام « طرزان » الناطقة وخليفة المولنكولن الذى مثل نفس الادوار فى الافلام الصامتة ..

• **« الارملة المرحة »** : اخرج صامتا، وكانت بطلته ماى موراى ، واعيد اخراجه ناطقا وكانت بطلته جانيت ماكدونالد .. واعيد أخيرا اخراجه ملونا بطولة لانا تيرنر

• **« ميشيل ستروجوف »** : اخرج صامتا فى فرنسا وكان بطله انطون ايفان موسجوكين ، واعيد اخراجه ناطقا فى امريكا وكان بطله انطون والبروك

• **« البؤساء »** : اخرج صامتا ومسلسلا فى فرنسا وكان بطله جابرييل جابريو ، كما اخرج ناطقا فى فرنسا ايضا وكان بطله هارى بور ، واخرج ايضا ناطقا فى امريكا وكان بطله فردريك مارش ، واخرج فى مصر ناطقا باللغة العربية وكان بطله عباس فارس

• **« اليتيمتان »** : اخرج صامتا فى فرنسا ، ثم اخرج صامتا فى امريكا وكانت بطلتاه ليليان ودوروثى جيش ،كما أخرج ناطقا فى ايطاليا وكانت بطلته اليدا فاللى ، واقتبس منه فيلم مصرى بنفس الاسم كانت بطلتاه فاتن حمامة وثريا حلمى

• **« سجين زندا »** : اخرج صامتا وكان بطله رامون نوفارو ، واعيد ناطقا وكان بطله رونالد كولمان ، ثم اعيد اخراجه ملونا وكان بطله ستيوارت جرانجر

• **« روبن هود »** : اخرج صامتا وكان بطله دوجلاس فيربنكس الاب ، واعيد اخراجه ناطقا وكان بطله ايرول فلين

• **« لص بغداد »** : اخرج صامتا وكان بطله دوجلاس فيربنكس الاب ، واعيد ناطقا بالالوان وكان بطله سابو

• **« روميو وجولييت »** : اخرج فى امريكا ثلاث مرات ... مرتان فى عهد السينما الصامتة وكان بطلاه فى أحدهما بيفرلى باين وفرنسيس بوشمان وفى الثانى ثيدابارا وهارى هليارد . واخرج ناطقا فى ثالث مرة وكان بطلاه نورماشير وليزلى هيوارد . ثم اخرج ناطقا بالعربية فى مصر وكان بطلاه ليلى مراد وابراهيم حموده

• **« طرزان »** : اخرج صامتا ومسلسلا وكان بطله المو لنكولن ، واخرجت منه افلام ناطقة كان بطلها جونى ويسمولر

• **«جسرواترلو »** : اخرج مرتين فى امريكا ، وكان بطلاه فى أول مرة ماى كلارك وكنت دوجلاس ، وفى المرة الثانية فيفيان لى وروبرت تايلور


قصة من الوسط الفني
من أول نظرة!

كانت الكأس الثالثة فى يدى ..

وكنت جالسا فى ركن بعيد من البار ، فى ملهى « الجزائر » الانيق الذى يقوم عند اول « سان ميشيل » بالحى اللاتينى بباريس ، وعيناى لا ترتفعان عن وجه الساقية الجزائرية الجميلة ، التى تجلس عند الطرف الآخر من البار ، تقرا قصة يبدو انها مسلية جدا ، لان الساقية الجميلة كانت مستغرقة فى قراءتها ، منصرفة عن كل ما يدور حولها

والحقيقة انه لم يكن يدور حولها شىء ، فقد كانت الساعة لا تزال الثامنة من المساء ، وليس فى البار احد غيرى ، والكاباريه لم يبدأ بعد فهو يبدأ بعد التاسعة

وكان جمال وجهها يزداد فى عينى كلما شربت كأسا ، حتى لقد خيل لى اخيرا انها اجمل امراة فى الوجود ، وأن اسعد رجل فى العالم كله ، هو من يستطيع ان يظفر بهذه الساقية الجميلة ، لتكون زوجة له

اجل .. ليتها كانت زوجتى !

وجعلت استجمع كل ما فى طاقتى وطاقة الخمر من جسارة ، ثم ناديتها :

ـ كأس .. يا آنستى

وقلبت القصة امامها ، ونهضت متأنية متأنقة ، تصب لى الكأس الرابعة ، وتضعها امامى ، فأمسكت بيدها فى رفق قائلا :

ـ هل تؤمنين بالحب من اول نظرة يا آنستى؟

فسحبت يدها فى رفق وقالت بابتسامة لا تخلو رغم حلاوتها من سخرية :

ـ هل لعبت برأسك النشوة ؟

ـ ابدا يا آنستى ، اؤكد لك اننى لست ثملا فهذه كأسى الرابعة لم ادركها بعد ، ومع هذا ، احب ان اقول لك شيئا

ـ تفضل

ـ القصة التى فى يدك .. قصة عاطفية .. اليست كذلك ؟

ـ نعم

ـ اليس الذى يحدث دائما فى مثل هذه القصص ، ان يبدأ الحب بين الحبيبين قبل ان تنجزى من القصة عشر صفحات ؟ فلماذا لا تريدين ان تصدقى اننى احببتك قبل أن تمر بى هنا عشر دقائق ؟ لقد احسست بمجرد أن دخلت هذا البار ورأيتك فى وحدتك ، أن فى حياتك فراغا لا يستطيع احد غيرى أن يملأه !

وتبدلت نظرتها .. كانت فى أول الامر تنظر لى فى اشفاق كأنما تتطلع الى مخبول يهذى ، ولكن حرارة الصدق ادفأت عواطفها ، فانفرجت شفتاها عن ابتسامة مخلصة ، ولمع فى عينيها الخضراوين بريق الحنان والتقدير

والملتنى نشوة النصر ، فقلت لها فى صدق وحزم :

ـ واذا لم تمانعى ، فانه يسعدنى ان اقدم اليك يدى .. واطلب يدك

وهنا صرخت صرخة مكتومة ، وقالت :

ـ ابهذه السرعة ، ودون ان تفكر ؟!

وكان هذا الجواب منها دليل الرضا والقبول ، وما لبثت ان خرجت من وراء البار ، وتسللت الى مكانى تتأملنى فى صمت ، ثم تلفتت حولها كأنما احست ما يدور بخلدى ، فأحبت ان تطمئن الى ان الجو ممهد لما انا مقدم عليه ، فأخذتها بين يدى وانتزعت منها القبلة الاولى

وفجأة وضعت يدها على جبينى ، ثم على جانبى وجهى ، ثم قالت :

ـ انك مريض .. انك محموم .. وحرارتك لا تقل عن الاربعين ! اذهب الى الطبيب على الفور !

لا تخشى شيئا ، والهواء البارد قد يفيدنى ويخفض حرارة وجهى .. لا قلبى يا معبودتى سأمشى الى نهاية حديقة « اللوكسمبورج » ثم اعود

وخرجت ، لا لألتمس الهواء البارد ، ولكن لأبحث عن شىء اهديه اليها ، وسرت فى طريق « سان ميشيل » ثم « سان جرمان » حتى وصلت الى الحديقة . ولكن ماذا اشترى والساعة تقترب من التاسعة ، والمحال مغلقة منذ ثلاث ساعات ؟

وهكذا عدت اليها خلو اليدين

كانت عيناها ، عند دخولى ، بعيدتين عن الباب ، فقد كانت مشغولة بتنسيق القوارير الملونة فى اماكنها من رفوف البار ، وكان ظهرها الى ، فتسللت من ورائها ، ووضعت يدى على عينيها برفق ، ثم أدرت وجهها فطبعت على شفتيها قبلة اخرى .. ولم يكن بالبار احد غيرنا

ولكنها استدارت سريعا ، وحملقت فى وجهى ، ثم هوت بيدها على خدى فصفعتنى صفعة قاسية !

وأذهلنى هول المفاجأة ، فقلت لها :

ـ ماذا حدث ؟ الم اقبلك منذ اقل من ساعة ؟! هل كرهتنى بهذه السرعة ؟

ـ انا ؟

ـ أجل انت !

فتبدل غضبها مرحا ، وارسلت ضحكة طويلة ، وقالت :

ـ فهمت الآن ، لا بد انك تقصد رجاء ..

وهنا انطلقت ضحكة لطيفة قادمة من الممر المؤدى الى الكاباريه ، وقالت لى الساقية :

ـ أجل .. ها هى ذى رجاء ، اما انا فسناء

واقتربت الاخرى ، وتحدثت الفتاتان ، فقالت القادمة :

ـ ها هو ذا قد عاد .. ما رأيك فيه ؟

ـ شاب لطيف .. الف مبروك

ـ أرجو أن ابارك لك قريبا انت الاخرى يا رجاء

وتلفتت لى رجاء قائلة :

ـ هل اخطأتنى ؟ هذه هى سناء .. اختى التوأم .. ونحن متشابهتان فى كل شىء ..

اجل .. كم هما متشابهتان ، حتى ليستحيل على انا ، الذى احببت الساقية الجزائرية الجميلة من اول نظرة ، ان اقول من منهما هى التى احببتها !

ودارت فى رأسى الف فكرة وفكرة .. وماذا اصنع .. وهل استطيع اذا رأيت احداهما فى الطريق مع رجل آخر ، أن اجزم بأن هذه هى زوجتى أم اختها ؟ أن واحدة منهما لا بد أن تدفع ثمن حماقات الاخرى .. وقد بدأت الحماقات بهذه الصفعة !

وطرأت لى فكرة ..

قلت لهما :

ـ آه لو رأكما شريف !

وتساءلتا :

ـ ومن هو شريف ؟

قلت :

ـ انه اخى التوأم

قالت احداهما :

ـ مستحيل !

قلت :

ـ بل هو الواقع . انه يشبهنى الى حد مذهل .. حتى الصوت .. حتى الضحكة .. حتى العاطفة .. حتى الذوق !

وصاحت الفتاتان :

ـ اذهب فجئنا به الليلة

قلت :

ـ هذا مستحيل .. اننا نعمل معا فى مؤسسة واحدة من مؤسسات الخدمات العامة ، التى تعمل بالليل والنهار ، وقد وضعنا رئيس العمل فى دورتين متعاقبتين كل اسبوع ، بحيث اتسلم منه بالنهار ، ويتسلم منى بالليل ، فاذا غاب احدنا فمعنى هذا أن الآخر يعمل هناك ، على اننى سأعد العدة لأجمعكما به .. سآخذ دورته مساء غد .. ومن يدرى ؟

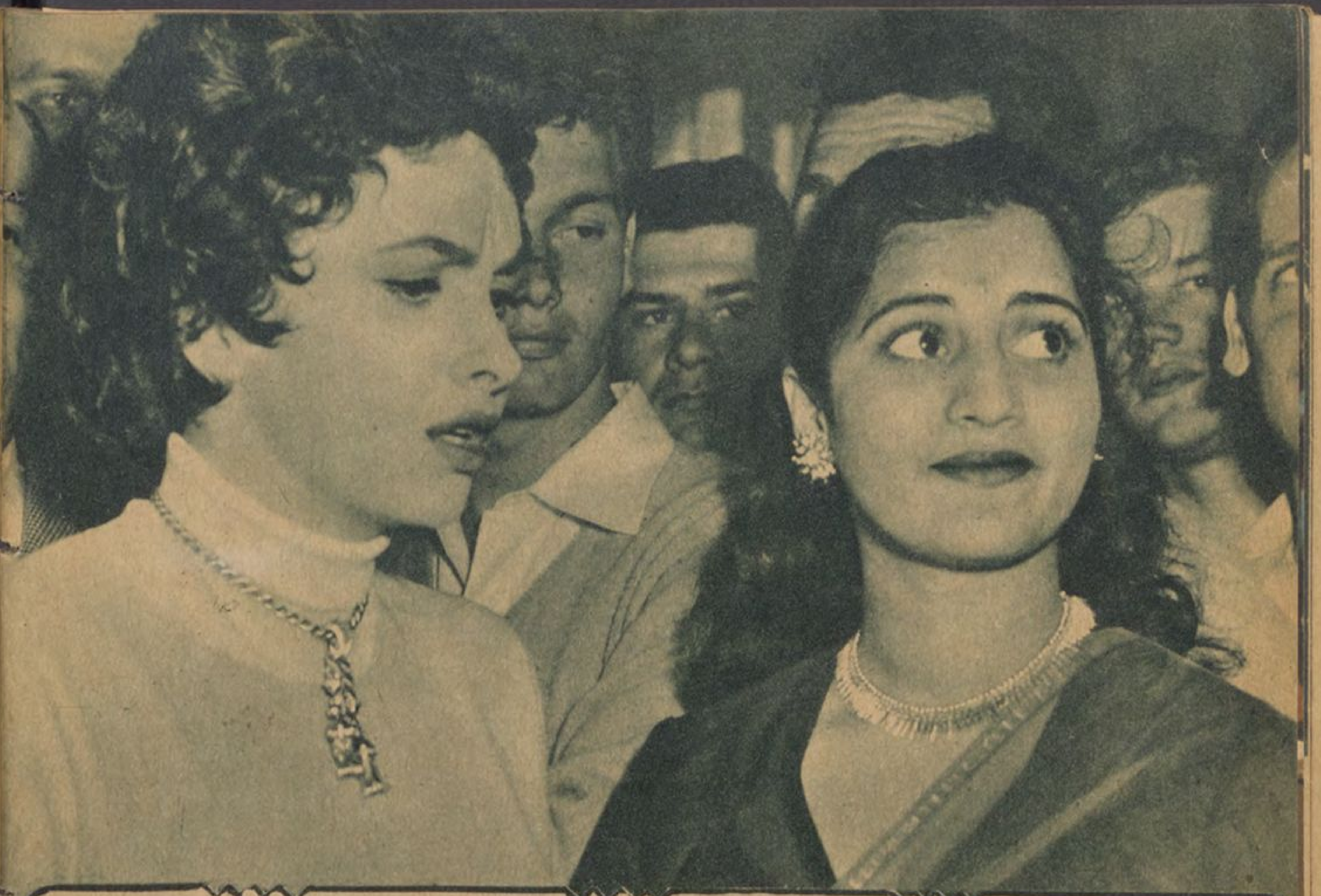
وسرت سناء ورجاء لهذه الفكرة .. فكرة الاجتماع بأخى .. لعله يكون من نصيب سناء ، وقضيت معهما سهرة ممتعة بين البار والكاباريه

●

وفى الليلة التالية ، لبست بدلة اخرى ، وبدلت تسريحة شعرى ، وذهبت الى البار ،

(البقية على صفحة ٤٥)





حسناء من ايطاليا

ازدحمت مدينة « كان » فى الايام الماضية بعدد كبير من حسناوات السينما وفدن اليها من ٣٦ دولة ليشاهدن المهرجان السابع للسينما فى « كان » وهذه هى « جينا لولو بريجيدا » النجمة الايطالية الحسناء ، وهى تقف بجوار النجمة الهندية « ماريا موهنا » وقد احاط بهما جمهور المعجبين

حدث هذا الاسبوع

• يبدأ الاستاذ عاطف سالم قريبا فى اخراج فيلم « اسماعيل يس فى الجامعة » بطولة كاريمان واسماعيل يس ، والفيلم من انتاج ادوارد فارس

• انتهى الاستاذ حلمى رفلة من اخراج فيلم « خليك مع الله » الذى يقوم ببطولته محمد الكحلاوى ومحمود المليجى وجمال فارس ، والفيلم من انتاج شركة أفلام القاهرة

• رفضت نقابة الممثلين انضمام اعضاء جدد اليها ، واشارت عليهم بالالتحاق بمعهد السينما حتى يمكن قبولهم

• قررت الفرقة المصرية الحديثة القيام بجولة فنية فى شمال افريقيا بعد انتهاء مهرجان باريس المسرحى ، وستستغرق هذه الرحلة قرابة اسبوعين

• تقرر أن تقام حفلات سينمائية فى الميادين العامة ، تعرض فيها الافلام التى اعدها قسم الانتاج السينمائى بوزارة الارشاد مثل « الاصلاح الزراعى » و « نهضة الريف »

• عاد الصاغ صلاح المصرى الى منصبه كمدير للمسرح العسكرى وتسلم عمله فى الاسبوع الماضى

• مرض الاسبوع الماضى بالاسكندرية المصور دلامانو زوج الفنانة لولا صدقى السابق ، وقد سافرت لولا صدقى لمقابلته هناك قبل رحيله

• تنوى السيدة فاتن حمامة الانتقال الى شقتها الجديدة بالزمالك بعد أن يتم رسم الديكورات ، واعداد المنقولات

• تعد المراقبة الفنية بوزارة الارشاد القومى مسرحا كبيرا متنقلا ، ليقام فى الميادين العامة فى المدن وعواصم الاقاليم ، وتقدم عليه فرق المسرح الشعبى رواياتها

• تقرر بصفة نهائية ان تقدم الفرقة المصرية الحديثة مسرحية « شهرزاد » للاستاذ توفيق الحكيم فى مهرجان باريس المسرحى ، وقد بدات الفرقة فى اجراء البروفات للمسرحية المعروفة ، وستمثلها فى القاهرة قبل السفر لباريس

• ينتظر الاستعانة ببعض المقطوعات الموسيقية المصرية الذائعة لتشارك فرقة الباليه المصرى التى تسير فى طريق التكوين على غرار ماحدث فى دول اوربا من اختيار الموسيقى التى وضعها كبار الموسيقيين لانها حازت من قبل نجاحا شعبيا

• طلب الاطباء من الاستاذ محسن سرحان بعد شفائه من النزلة المعدية أن يستجم لمدة اسبوع ، وقد رأى محسن أن يسافر هذا الاسبوع الى عمان للراحة

• يستعد المسرح العسكرى لتقديم مسرحية « ثورة ١٩١٩ » تأليف عبد التواب يوسف واخراج فتوح نشاطى وبعدها يقدم المسرح العسكرى مسرحية « كرباج أفندينا » من تأليف رشاد حجازى واخراج نبيل الالفى

• استاجرت ماجدة فيللا نسيم بشارع الهرم وهى التى كانت تشغلها من قبل المرحومة والدة المخرج بدرخان

• يدخل احمد الطوخى استديوهات شبرا فى النصف الثانى من الشهر القادم لتصوير فيلمه الاول بعد عودته من ايطاليا ، والفيلم بطولة ماجده ، ويحيى شاهين

• قررت مراقبة المسرح المدرسى تأليف فرقة مسرحية تعمل باسم الفرقة النموذجية وتقدم مختارات من الادب العالى

• الغت الفرقة المصرية الحديثة سفرها الى لندن فى يونيو القادم ، وستسافر الفرقة فى نوفمبر القادم الى تونس والجزائر ومراكش

• أصيب الاستاذ محمد عبدالوهاب بانفلونزا حادة فى الاسبوع الماضى بعد أن استعد لتمضية عطلة الاسبوع مع حرمه وأولاده فى الاسكندرية

• تعود نجاح سلام الى القاهرة فى أواخر الشهر القادم

• غيرت الفنانة ليلى مراد رقم تليفونها ازاء المعاكسات المتعددة ولم تدونه فى مفكرتها ، وحدث أن أرادت أن تطلب منزلها فى أول يوم غيرت فيه رقم التليفون من الاستديو فلم تتمكن لانها لم تتذكر الرقم فطلبت من الدليل فرفض الدليل قائلا : « ان السيدة ليلى مراد أصرت أن تكون النمرة سرية »

• تدرس المراقبة الفنية مشروع تكوين فرقة اوركسترا تلحق بدار الاوبرا ، وينتظر أن يرى هذا المشروع النور فى العام المقبل

• يسعى بعض اعضاء النقابات الفنية الى عقد مؤتمر لدراسة نظم هذه النقابات والمطالبة بتوحيدها تحت قانون واحد تتوفر فيه الضمانات والنظم التى تتفق مع مصالح الفنانين

• سمح الاطباء للاستاذ فريد الاطرش بمغادرة داره والتنزه فى الحدائق العامة وقد حضر يوم الخميس الماضى عرض آخر أفلامه

• سافرت سامية جمال الى الدار البيضاء لتشترك فى تمثيل المناظر الخارجية لفيلم « على بابا » وقد بدات سامية تدرس اللغة الفرنسية وتتمرن على النطق بها

اهل الفن

اصدرت دار التحرير للطبع والنشر مجلتها الفنية الجديدة اهل الفن ، التى يتولى رياسة تحريرها زميلنا الاستاذ حسن امام عمر وقد جاء العدد الاول مبشرا بنجاح الزميلة الجديدة فى تادية رسالتها ونحن نهنىء « أهل الفن » وأسرتها ونرجو لهم دوام التوفيق

• عكفت فاتن حمامة على قراءة عدة قصص سينمائية لتختار من بينها قصة فيلمها الجديد الذى سيبدأ تصويره فى أواخر يوليو المقبل ومما يجدر الاشارة اليه أن المخرج عز الدين ذو الفقار هو الذى سيتولى اخراج هذا الفيلم

• اجريت عملية جراحية للنجمة سميرة أحمد ، وقد غادرت المستشفى ولزمت فراشها بالمنزل

• تعاقدت شركة أفلام الاتحاد مع اسماعيل يس ليتولى بطولة ثلاثة أفلام من انتاجها وهى « الستات ما يعرفوش يكدبوا » و « كدبة ابريل » و « بنت البلد »

• انتهى المخرج « هواردهوكس » من تصوير جزء كبير من فيلم ارض الفراعنة فى أسوان وبدأ فى اتمام تصوير الجزء الباقى من الفيلم فى منطقة الهرم

• كاد العمل ينتهى فى فيلم « جنون الحب » الذى ينتجه ويخرجه المخرج محمد كريم وقد اضطلع بادوار البطولة فيه راقية ابراهيم ، وانور وجدى ، وعماد حمدى ، كما أسند المخرج كريم دورا هاما فى هذا الفيلم للوجه الجديد زوزو شافعى

• ستشترك فاتن حمامة مع محمد فوزى فى تمثيل فيلم يخرجه هنرى بركات

• اشترى الممثل والمونولوجست عمر الجيزاوى قطعة أرض فى الهرم وأقام عليها فيلا لسكنه

• يستعد المخرج بركات لاخراج فيلم « ارحم دموعى » انتاج الاستاذ رمسيس نجيب ، وبطولة فاتن حمامة فى أوائل يونيو المقبل بستديو نحاس

• أسندت فرقة الريحانى دور البطولة النسائية فى روايتها الجديدة « يا سلام على كده » الى السيدة سعاد حسين



حذاء « الشؤم » لمقابلة الاشخاص الغير مرغوب فيهم!



قبعة أم « مصيبة » ؟!



شريفة تتطلع الى صورتها فى ثياب الزفاف التى تكشف منها موت !

أسرار من دواليب النجوم

شريفة ماهر تخفى صورة زفافها

تملك النجمة شريفه ماهر دولابين كبيرين للملابس ، يحتويان على مجموعة ممتازة من الأزياء المختلفة ، غير مجموعة أخرى من الحلى ذات القيمة المادية والفنية

ومع ذلك فان شريفه لاتملك من النقود شيئاً ، إذ أن كل ما تربحه من عملها فى السينما أو معظمه ـ إن شئت الدقة ـ يذهب كله أولا بأول على محال الأزياء والخياطات !

ذكرى الخيبة !

ولكى تعرف مبلغ شغف شريفة بكل جديد من الأزياء يجب أن تعرف القصة التالية

حدث أن احتاجت سيارتها لاصلاح يتكلف خمسين جنيها، وكان لابد لها من دفع هذه التكاليف لحاجتها الشديدة إلى السيارة، ولم يكن معها فى ذلك الوقت غير ستين جنيها ، ولكنها قررت أن تدفع تكاليف إصلاح السيارة وتكتفى بالعشرة جنيهات، وبينما هى فى طريقها إلى محل الميكانيكى الذى يقوم باصلاح السيارة عرجت على محل كبير للأزياء بعد أن سال لعابها لرؤية فستان سواريه معروضاً فى فترينة المحل

وبعد أن جربت الفستان سألت عن ثمنه ، فقيل لها ٥٥ جنيها ، فدفعت ثمنه وحملته.. وبعد أن ارتدته مرة واحدة أصيب بتمزيق حاد فى ذيله العزيز، وهكذا وجدت نفسها فى اليوم التالى . . لاطالت فستان الشام ولاسيارة اليمن !

وما زال الفستان يحتل مكانا فى الدولاب . .

تسأل شريفه عن سبب احتفاظها به رغم أنه لم يعد يصلح ، فتقول لك :

ــ علشان كل ما أشوفه أفتكر خيبتى الثقيلة !

تتفاءل بالأسود

وتحتفظ شريفه أيضاً بأول فستان ظهرت به فى السينما ، فقد كان أثمن ثوب ارتدته حتى ذلك الحين .. فضلا عن أنه يعاصر مرحلة تحقيق أمانيها الغالية فى أن تكون نجمة يشار اليها بالبنان

وكذلك تحتفظ بروب دى شامبر ثمين جدا ، وأثمن مافيه أنه هدية من زوجها

وخلافا للكثيرين من الناس ، تتفاءل شريفه بالفساتين السوداء ، وقلما تجد زيا من أزيائها إلا وللون الأسود فيه نصيب ،ومن بين أزيائها فستان أسود تعتز به ايما إعتزاز ، لأنه هو الفستان الذى كانت ترتديه عندما دخلت مستشفى الدكتور مظهر لتضع مولودتها البكر

وفضل هذا الفستان ــ فى نظرها ــ ليس فى أنه كان فألا حسناً يبشر بهدية الخالق لها سبحانه وتعالى فى شخص ابنتها ، بل لأنها ــ كما علمت بعد ذلك من الطبيب ــ كان محكوما عليها بالموت حينما دخلت مستشفاه لتلد ، إذ أن الجنين كان فى وضع خطير ، قلما تنجو منه الأمهات حين الولادة إذا كان الجنين فى مثله !

حاجات لطيفة ..

وبين مجموعة الحلى التى تقتنيها شريفه ، ساعة ذهبية مرصعة بالماس، وهى لاتلبسها إلا فى المناسبات فقط ، وفى بقية الأيام تحتفظ بها فى علبتها المخملية الأنيقة خشية عليها من أن يصيبها مكروه ..

أما سبب اعتزازها بهذه الساعة الجميلة فهو لكونها هدية من أبيها الذى تحبه وتكن له قدراً كبيراً من الاحترام ، وقد أهداها لها فى ليلة زفافها من زوجها الأول

وكذلك تحتفظ شريفة فى دولاب الملابس بصورة لها وهى فى ثياب العرس ، وتفسر احتفاظها بهذه الصورة فى الدولاب ، بدلا من تعليقها على الجدار بأنها ،كلما رأت نفسها فى ثياب الزفاف « تتكسف موت »

وحاجات تغيظ !

وإلى جانب هذه الذكريات الحلوة التى يضمها



أفكار ..

قضيتها سهرة ممتعة كان رفيقى فيها كتاب للمؤلف والمخرج والممثل الذى يصف نفسه بقوله : « لست ابغض شيئا فى الحياة قدر الظهور ورغم هذا فقد قضيت عمرى كله على المسرح ! » .. الكتاب لساشا جيترى ، والصفحات لاتسطر الا افكاره .. افكار التقطها بعناية فائقة من مؤلفاته العديدة كما تلتقط من بين ركام الاصداف من احتضنت اللآلىء

ويستعرض ساشا فى كتابه كل شىء ، ويضع كل مخلوق تحت مجهره ، ثم يحرك الاشياء والاشخاص وفقا لرغبات قلمه المرهف ..

وكان اختيار احسن هذه الاراء صعبا ، فقد كان فى كل رأى صواب ، وفى كل فكرة ومضة من ومضات العبقرية ..

يقول ساشا :

• يمكنك ان تذرف الدمع يومين كاملين ولا يمكنك ان تضحك اكثر من ساعتين .. فالضحك مبعثه الاخرون ، والدموع ينبوعها فى اعماقك !

• لا تنظر الى ظهور اصدقائك .. فقد يروعك الا تتعرف الى الكثيرين منهم !

• الفصل الاخير فى كوميديا تنتهى بزواج ، ليس الا الفصل الاول فى مأساة دامية !

• لقد اضطررت الى تمزيق وصيتى ، فقد اكتشفت أن كتابتها قد خلقت عددا كبيرا من السعداء حتى فكرت ــ شفقة بهم ــ فى الانتحار !

• كانت زيارتهما لى مفاجئة ومبكرة ، فقد كان هناك شىء هام يودان أن يقولاه لى .. كان عليهما أن يكذبا على !

• انه لثأر عادل من الطبيعة ان تسمع طبيبا يقول : « ان مرضاى يقتلوننى » !

• اننى ارحب كل الترحيب بان تعتبر النساء انفسهن أرقى من الرجال .. بشرط ان يكففن عن الادعاء بمساواتهن لنا !

• ان القليل الذى اعرفه انما ادين به للجهل !

• الرجل الذى لا يطلب الى احد ان يخدمه يشتهر بانه لايخدم احدا !

هذه هى بعض اراء الكاتب الذى يؤمن بان : « الفكرة الصائبة تبرق اكثر من الشهب .. والسخرية اللاذعة تصيب أعمق من الرصاص » !

« مجدى .. »

دولاب شريفه ، توجد أيضاً ذكريات بغيضة ماثلة فى بعض الملابس وغيرها من مقتنياتها

ومن هذه الأشياء فستان تكره ارتداءه لغير ماسبب ظاهر ، وتقول إنها تكرهه لله فى لله ، وأن دمه « تقيل على قلبها خالص » !

ومنها أيضاً قبعة تقول شريفه انها ماوضعتها على رأسها يوما إلا وكأنها قد وضعت فوق رأسها مصيبة

ذهبت بها مرة إلى الاستديو شتاء « فتزحلقت » على الأرض وباظت « القيافة » التى كانت قد صرفت طوال اليوم فى إعدادها

وخرجت بها يوما فى جولة بشارع سليمان باشا فطارت من فوق رأسها وأخذت تتدحرج على أرض الشارع ، وهى تجرى وراءها ، والناس من حولها يتصايحون ويحاولون اللحاق بها على طريقة حلق حوش . بينما توقفت حركة المرور وارتفعت أبواق السيارات « وبقت حوسة »

ومنها أيضاً حذاء كلما ارتدته كان « المشوار » شؤما عليها ، وقد أصبحت لاترتديه أبداً كلما اضطرت للخروج لقضاء مصلحة هامة أو الذهاب إلى العمل ، ولكنها ترتديه إذا ما اضطرت لمقابلة شخص تكرهه !!

وتضع شريفة فى أحد دواليبها العامرة « خزانة » معدنية صغيرة للنقود ، ولكن ليس بها من النقود سوى بضعة قروش ، وحتى إذا وضعت فيها شريفة مبلغاً محترما ، لاتلبث أن تخرجه منها بعد قليل لتنفقه فى شراء فستان جديد

كل ما تملك !

على أن ثمة ركنا فى أحد دولابى شريفة له فى نفسها اعزاز خاص .. ذلك هو الركن الذى تضع فيه ملابس طفلتها العزيزة الوحيدة

وهى تحتفظ بكل ما ترتديه الطفلة منذ ولادتها فلا تفرط فى شىء منه على الرغم من نموها المطرد

وتحتفظ شريفة أيضاً بحلية صغيرة من الذهب كتبت عليها آية الكرسى وتعتبرها تعويذتها التى تقيها جميع الشرور .. ومنذ أن رزقت بابنتها وهى تعلقها فى صدرها لتحل بركتها عليها

وإذا سألت شريفة عن ثروتها فتحت دولابى ملابسها وقالت لك : « هذه هى ثروتى »



مراجع ..

.. طلب الينا أن نذكر معلومات وافية عن منشا السينما وتطوراتها حتى عصرنا هذا فكيف نصل الى المراجع التى نجد فيها بغيتنا ؟

الطالبتان : سميرة محمد اسماعيل وعزيزة عبد الحميد

● اتصلا بدار الهلال واطلبا الاطلاع على الاعداد السينمائية الممتازة من « الكواكب » و « الاثنين » .. ففيها كل ما تريدانه من « معلومات » و « مجهولات » كمان !

الجوائز أيضا

.. لو فرضنا ان عددا من احدى المجلات الثلاث « المصور » و « الاثنين » و « الكواكب » يحمل رقما رابحا فى السحب الاول ، فهل يدخل هذا العدد نفسه فى السحب التالى ؟ أم يستبعد؟

هندية العراق : محمد على الياسرى

● لايستبعد طبعا .. هيه دى عايزه استفهام ما تقرا الشروط ؟

كتاب

.. وقع فى يدى كتاب مؤلفه يدعى : « وليم فريد باسيلى » فهل هو « وليم باسيلى » المحرر بمجلات دار الهلال أم قريبه ؟

الفشن : صبحى حنا يوسف

● كلا ، وليس بين الاثنين صلة قرابة او نسب او صداقة حتى !

كيف ؟

.. كيف تم الطلاق بين النجمة فاتن حمامة وعز الدين ذو الفقار ؟

مصر : آنسة نادية وصفى

● تم بالمأذون ..

معهد

.. ما موعد قبول الطلبة فى معهد التمثيل العالى ؟

اسوان : ثابت سامى فام

● أوائل شهر سبتمبر ، وتقدم طلبات الالتحاق قبل ذلك بثلاثة أسابيع « بالميت » .. أعنى : على الاقل !

سمع !

.. تميل زوجتى الى سماع اغانى فريد الاطرش ، فما هى الوسيلة لمنعها من ذلك ؟

العراق : ع . ص

● وتمنعها ليه يا أخى ؟ خليها « تسمع لما تشبع » !

تجميل

.. لماذا لايحاول الموسيقار فريد الاطرش اجراء عملية تجميل لفمه حتى يبدو اصغر من حجمه الحالى ؟

سوريا . آنسات : وطفاء ونهاد وعاليه

● لانه مبسوط كده !

مسابقة أفلام !

.. مرسل لكم نحو ٥٦٠ اسما للافلام المصرية التى ظهرت،على الرغم من أن المطلوب فى«مسابقة الافلام » .. ٥٠ اسم فقط

شربين :شاكر محمد غيث

تقليد !

(حل المنشور على صفحة ٢)

١ – شمبانزى

٢ – سباح

٣ – استفان روستى

٤ – عداء

٥ – فريد شوقى

٦ – عبد الغنى قمر

● يرسل الينا بعض القراء أسماء الافلام بدعوى ان هناك مسابقة ، و «الكواكب» لم تنظم مسابقة كهذه ولا تعرف عنها شيئا وحبذا لو شرح لنا احد القراء أصلها وفصلها وأين اطلع عليها !..

طرزان

كلمة ونص

احمد سليم احمد – راس غارب : نعم

فوزى عامر – القاهرة : عناوين جميع الفنانين الذين ذكرت أسماءهم فى خطابك سبق أن نشرنا عناوينهم مرارا وتكرارا ..

موسى موسى وجيه – القنطرة : فاتن حمامة بعمارة السعوديين بالدقى . القاهرة

على حسين عباس – العراق : ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه !

حسن محمد المصرى – بولاق : انت حسن الظن جدا بذكاء غيرك من الناس ..

احمد محمود الدباغ – كركوك . العراق : عنوان الاستاذ محمد كريم « شارع البرجاس رقم ٥ بجاردن سيتى . القاهرة » وما تنساش تبلغه خالص التحيات والسلامات

أحمد حسن ابراهيم – الخرطوم . سودان: تصل اليك الصورة قريبا .. على مسئوليتك !

محمد سيد عبد الغنى – سراى القبة : استنتاجك صحيح . مبروك !

ص . سحيتان – الكويت : لقد كسبت الرهان

حلمى على حلمى – الاسكندرية : شكرا يا عزيزى على خطابك الرقيق

حسن درويش – شبراخيت : غالى والطلب رخيص ..

سيد أحمد الرملى – بنها : لم يكن حسين صدقى ولا فريد شوقى وكيلا للنيابة .. جبت الكلام ده منين ؟

صبرى محمد احمد برغش – دمنهور : من الصعب تحقيق رغبتك من بعيد لبعيد، ويحسن ان تسعى بنفسك لانك أدرى بما يصلح وبما لا يصلح

صلاح عزيز – دمشق . سوريا : المعادلة مضبوطة .. و « النكت » عند بعضها !

س . س – العباسية : قلبك ابيض ..

آنسة م . ص – مصر الجديدة : عنوان شكرى سرحان : « شارع عبد المنعم رقم ٣٠ بالدقى

خميس مرسى اسماعيل – القاهرة : ارحب بصداقتك طبعا .. حد طايل ؟

اسماعيل صبرى – عمان : لم يرد هذا الكلام عن الفنانة المذكورة فى الكواكب .. اذ اننا أبعد ما نكون عن التشنيع والتدخل فى الشؤون الخصوصية ..

مفيد جاد – الاسكندرية : بذمتك .. طالع نبيه لمين بقى ؟

أحمد عيسى – بيروت : وانا يخلصنى زعلك ؟ سأرسل اليك الصورة فى أقرب فرصة

حامد اسماعيل ناصر – عدن : مش أنا ياسى حامد ..

السويفى – بالسويس : لو كنت مواظبا على مطالعة الكواكب لما اخطأت فى استنتاجك

ح. ن. س – الرياض . المملكة السعودية : اشكرك جزيل الشكر على كريم شعورك الذى دفعك الى تسطير هذا الخطاب

وفاء عبد المنعم صابر – حدائق القبة : لا شك انك شاعر ظريف ، فهذا البيت الذى ارسلته الى يشهد بذلك وبأكثر من ذلك كمان!

كامل أبو الحسن – القدس : شكرا على خطابك الرقيق ، أما عنوان فريد الاطرش فهو: « شارع العادل أبو بكر رقم ٥ بالزمالك . القاهرة

غسان – دمشق . سوريا : يؤسفنى جدا ان الوقت لا يتسع امامى لمباحثة المخرجين وعرض قصتك عليهم ، وقد « يلطشها » أحد أولاد الحلال – وهم كثير – وتبقى حكاية ..

من أول نظرة (بقية)

فهرعت الى الساقية الجميلة .. احداهما طبعا ، فسألتها :

– ايهما انت ؟ فانى لا اريد ان اخون اخى مع خطيبته رجاء

– لا تخش شيئا ، فانا سناء

– حسنا .. وانا شريف ، الآن عرفت ان اخى « صلاح » صاحب ذوق ممتاز

– انه لطيف جدا .. واذا كنت مثله فى جوهره كما انت مثله فى مظهره ، فاننى اكون بك أسعد النساء

وسألتها عن رجاء ، فقالت انها قادمة على الفور

ورحت اتحدث الى سناء .. تحدثنا فى الحب من اول نظرة .. وفى الخطبة .. وفى الزواج .. وفى مشروعاتنا للمستقبل .. وفى ابنائنا وبناتنا القادمين والقادمات ..

وجاءت رجاء ، فقدمتنى اليها سناء، فحيتنى تحية جميلة ، وطرقت موضوعا دقيقا .. متى نتزوج نحن الاربعة !

قلت لرجاء :

– ارجئى هذا الموضوع حتى تقابلى اخى صلاح غدا ، فانه يؤثر ان ننتظر بضعة أسابيع، لاسباب مالية ، وذلك لاننا لم نستقر فى عملنا بالمؤسسة بعد . ولكن كل شىء سائر على ما يرام .. باذن الله

ومرت الايام سراعا، وانا اتردد على الخطيبتين اللتين اوقعت نفسى بينهما ، اسبوعا باسم « شريف » وآخر باسم « صلاح » ، حتى انقضى شهر كامل

وذات ليلة ، جعلت اسأل نفسى ايهما اسعد بحبيبته ، اهو شريف ام صلاح ؟

وكان الجواب عسيرا ، فقد ادركت اننى احبهما بقدر واحد

وكانت رجاء يومئذ متعبة ، فلم تحضر الى الملهى ، وكان المفروض يومئذ اننى صلاح ، وهكذا خلوت بسناء ..

وجعلنا نتحدث ، ونتحدث طويلا ، فقالت :

– اتعرف يا صلاح ان صوتك ارق وانفذ الى القلب من صوت شريف ؟

– اترين ذلك ؟

– اجل .. ومشيتك ارشق من مشيته

وسكتت قليلا ثم قالت :

– ولكنه قدر .. ولا حيلة لنا فيه

– ماذا تقصدين ؟

– احبك يا صلاح .. أجل انت .. اكثر من شريف الف مرة . ولكن ماذا افعل

وارتمت بين ذراعى ، فضممتها فى رفق ، ثم رددتها فى رفق ايضا ، وقلت لها :

– ولكن .. الا ترين أن من واجبى ان اذهب للاطمئنان على رجاء ؟

فلم تمانع .. وودعتها وداعا عاطفيا ، وسرت فى الطريق اضحك من الموقف . ترى لو كان اخى المزعوم « شريف » حقيقة واقعة ، فكيف كنت اتصرف ؟

وأخيرا .. قلت لنفسى : « هذه احداهما ، فلأجرب الاخرى »

وأسرعت الى الفندق الذى أقيم فيه ، فبدلت ملابسى ، وعدلت شعرى ، لاكون « شريف » .. ثم اسرعت الى بيت رجاء

وكانت راقدة فى مخدعها تقرأ قصة ، وقد بدت لعينى ساحرة كما رأيتها لاول مرة ، وما ان وقعت عيناها على ، حتى قالت :

– شريف ؟

– اجل يا رجاء

– وأين صلاح ؟

– أليس هنا ؟ لقد طلبته فى الكباريه الليلة ، وانا فى المكتب ، فلم اجده ، وقالت لى سناء انه لم يحضر بعد ، وعلمت منها انك متعبة ، فجئت لأطمئن عليك

– كم انت رفيق القلب يا شريف ..

وسالت من عينيها الخضراوين دمعة حنان ، وقالت :

– انت احن على من صلاح .. هذا ما احسسته منذ أن رأيتك لاول مرة

وسكتت قليلا ، ثم قالت :

– الذى اجزم به ، اننى لو كنت رأيتك قبل صلاح ، لاخترتك انت ، ترى لو رأيتنى قبل سناء ، فهل كنت تؤثرنى عليها ؟

وحرت .. بل اخذتنى نوبة من الذهول ، فقالت وهى تجذبنى اليها :

– اجل يا شريف .. أليس كذلك ؟

– بغير شك ، ولكنه ..

– ولكنه قدر .. ولا حيلة لنا فيه !

ونهضت معتذرا بأننى « زوغت » من العمل لبضع دقائق ، حتى اطمئن عليها ، ولا بد أن اعود سريعا الى مكتبى

وتعلقت بى ، فكانت قبلة طويلة

●

عدت الى الفندق بعد هذين الموقفين شارد الذهن ، وكانت اجازة الصيف قد أوشكت أن تنتهى

وأمسكت بالقلم ، وكتبت خطابا لرجاء :

« رجاء .. انت تعلمين كم أحبك .. لقد تحدثنا فى هذه الليلة .. فوجدت عندك مثل ما عندى ، ولكن القدر يرغمنى على ان اكون زوجا لاختك .. وسأهرب من هذا القدر ، فلا تبحثى عنى بعد اليوم – حبيبك الى الابد »

« شريف »

ثم كتبت خطابا لسناء :

« سناء .. ما احببت غيرك منذ أن رأيتك ، ولكن القدر أراد أن يفرق اخى واختك بينى وبينك ، وأن تكونى له .. لا لى انا . وأن تكون هى لى ، لا له . فوداعا أيتها الحبيبة .. الى الابد »

« صلاح »

والقيت الخطابين فى صندوق البريد بمحطة السكة الحديد .. حيث ركبت القطار السائر نحو مرسيليا .. ثم القاهرة

« جو »

اضحك تضحك لك الدنيا

خذيها

روى هذه النادرة عمر الحريرى :

استدعى الاب ابنته وقال لها : « لقد زارني جارنا الشاب فى مكتبى اليوم وطلب يدك فقبلت »

قالت الابنة وهى تتصنع الاسى : « لكن ازاى ح أسيب ماما ؟ »

قال بهدوء : « خديها معاكى ! »

هذا الجيل

روى هذه النادرة منسى فهمى :

قال الطفل لمدرسه قبل انصرافه من المدرسة : « والله يافندى تقوللى ايه اللى اتعلمناه فى المدرسة النهاردة .. لان والدى دايما بيسألنى السؤال ده لما اروح البيت ! »



مونا فريمان

إبتسامة من القلب

ثبت !

قال « نلسون ايدى » مرة لمغنية الاوبرا «دروثى كيرستون» : «لقد بدات اتعلم الغناء فى سن السادسة .. وكان صوتى اذ ذاك من طبقة السوبرانو .. وكانت لى جدائل رائعة من الشعر الذهبى ..

قالت ضاحكة : كنت أشبه بالبنت اذن ؟

قال : نعم .. ثم حدث يوما أن قصت أمى جدائلى ..

قالت : لا شك ان هذا ادهش مدرسيك ..؟

قال : نعم .. ولكنه أدهش اكثر من ذلك صبيا من الجيران .. كان لا يرانى حتى يصفر لى !

المحظوظة

اتصلت مرة صحفية هوليود المعروفة : « أديث جوين » تليفونيا ، بمكتب زوجها السابق « بيلى ويلكرسون » تريد ان تسأله فى امر من الامور ..

فسألها السكرتير : من انت ؟

قالت : مسز ولكرسون

ولما كان «ولكرسون» قد تزوج باخرى فقد عاد السكرتير يسألها : أيهما ؟

قالت المحظوظة !

مقلب

ذهب المخرج « ويليام ديتريل » الى ايطاليا ليصور احد افلامه .. واحتاج هناك الى راع ايطالى ليظهره فى الفيلم .. فصادف ذات يوم رجلا ذا لحية طويلة وثوب من أثواب الرعاة يوافق غرضه تماما .. فتعاقد معه على الظهور فى الفيلم وأمره أن يحضر فى اليوم التالى بعد أن نقده جزءا من الاجر

وحضر الرجل فى اليوم التالى مبكرا .. لكن بعد ان استخدم النقود التى قدمها اليه المخرج .. فى حلق لحيته وشراء بدلة انيقة ارتداها بدلا من ثوب الراعى !

قصة حياتي

تعلمت الشجاعة من القط !

بقلم محمود المليجي

كنت فقيرا ، وقد غدا الفقر استاذى فهو الذى دفع بي الى الامام وهو البوتقة التى صهرتنى وخلقت منى الرجل الذى يعنيكم ان تقرأوا قصة حياته ...

انا محمود حسين المليجى ، المولود فى شارع الدالي حسين بحي المغربلين بالقاهرة سنة ١٩١١ وقد استهللت حياتى بطفولة حزينة ، قضيت سنيها بعيدا عن امى المريضة ، فنشأت بلا حنان فى كنف جدى الذى كان يعمل ناظرا لزراعة «حسين باشا شاهين» فأرسلوا بي الى كتاب « بشتك »

وخرجت من الكتاب فى نهاية اليوم الاول ، فوجدت أحد خفراء عزبة «الباشا» ينتظرنى ويقول لى : « انا جاى علشان أوديك لوالدتك » ، وذهب بى اليها فاستقبلتنى بقبلات كثيرة واحسست فى تلك اللحظة اننى قد بدات حياتى

وقضيت ثلاث سنوات كاملة فى الكتاب حفظت خلالها جزءا كبيرا من القرآن الكريم ، وفى سن التاسعة التحقت بمدرسة « الجمعية الخيرية الاسلامية » الابتدائية وحصلت على الابتدائية. فدخلت المدرسة الخديوية

مدرسة الذوات

وكانت المدرسة الاخيرة مدرسة أولاد الذوات ، وكان الذوات فى ذلك الوقت يسكنون حى الحلمية الجديدة ، ولهذا اعتبرونى « نشازا » بينهم فجعلونى موضع السخرية ، وانا بطبيعتى طيب القلب ، احب السلام ، فكنت اقابل سخريتهم بالسكوت ، وكانوا يتحرشون بى فالوذ بالصمت

ولكن الصمت اغراهم بالمبالغة فى تحقيرى

وكنت اسير فى الطريق ذات يوم ، وهم خلفى ، ووجدت كلبا وقطا يتشاجران وراعنى ان ينتصر القط على خصمه العنيد

عجبت كيف استطاع ذلك الضعيف ان يغلب هذا القوى ، وسألت نفسى كثيرا ، وانا اسمع العبارات التهكمية التى يشيعنى بها الذين يتتبعوننى ، ووجدت الجواب فى غضبة ، واستدرت فجأة ولطمت اول من صادفت من زملائى لطمة قوية صببت فيها كل ثورتى على كرامتى ، وكل حقدى على اعدائى

ولم يستطع واحد منهم ان يتكلم ، واعتقدت انهم فى اليوم التالى سيتفقون على الاخذ بالثأر ولكنى وجدت غير ما اعتقدت ، وجدتهم قد سكتوا وبدأوا يحترموننى

وبعد ذلك مباشرة استقامت كل الامور ، نسى التلاميذ والمدرسون فقرى وعاملونى على اننى « غنى !! »

فريق للتمثيل

وكونا فرقة لتمثيل فى مدرسة الخديوية ، وجاء رائد الفن الاستاذ عزيز عيد ، ومعه الاستاذان احمد علام ، وفتوح نشاطى ، ليدربوا فريق التمثيل ، وقد اجمعوا على الاعجاب بى ، وكانت اول رواية اشتركت فى تمثيلها هى مسرحية «احمس» للاستاذ محمود مراد

وكانت مشاعرى مشاعر فرح وابتهاج ، عندما وقفت على المسرح لاول مرة ، وقد أحسست اننى لست غريبا عن هذا المكان

وانصرفت الى الاهتمام بالتمثيل فانصرفت عن الاهتمام بالدروس ، وبحثت عن مكان آخر استطيع ان اشبع فيه هوايتى ، فوجدت جمعية الشبان المسيحيين ، وما أن بلغت السنة الرابعة الثانوية حتى غدوت رئيس الفريق التمثيلى ، وجنت على هذه الرئاسة لاننى رسبت ، وكانت اول مرة فى حياتى أرسب فيها .. ولكنها لم تكن المرة الاخيرة ..

وحدث فى سنة ١٩٣١ ان كنت أؤدى دورى فى مسرحية « الذهب » التى قام باخراجها الاستاذ فتوح نشاطى ، وكنا نقدمها للجمهور على مسرح الازبكية الذى استاجرناه لهذا الغرض لليلة واحدة ، وكانت السيدة فاطمة رشدى تعمل على ذات المسرح فى حفلة السواريه ، وشاءت الصدفة أن تجىء مبكرة وتقف لتشاهد الفصل الاخير من مسرحيتنا ولم اكن اعرف ان هذا حدث فعلا الى ان جاءنى « فلاديمير » قبل أن انصرف من المسرح ، وقال لى ان السيدة فاطمة رشدى قد رأتنى واعجبت بى الى درجة انها فكرت فى أن تتعاقد معى على العمل معها ، واجبت فلاديمير باننى مقبل على امتحان «البكالوريا» ومن المحال ان افكر فى العمل قبل أن احصل على البكالوريا

وذهبت الى البيت فى تلك الليلة ، ولكنى لم أنم ، كنت نادما على الفرصة التى ضاعت منى لاننى قررت بينى وبين نفسى أن اتخذ الفن حرفتى مهما صادفت هذه الرغبة من عقبات . وخشيت أن تكون تلك الفرصة الاولى والوحيدة ، وخيل الى اننى يجب أن أغادر البيت لابحث عن «فلاديمير» واقول له اننى موافق

الرفض ..

كان ذلك فى منتصف الليل وسمعت ابى يسعل سعالا خفيفا فتذكرت ، تذكرت الرجل الطيب الذى يكد ويكدح ليوفر لى مصاريف المدرسة ، وقررت أن اواصل الدراسة من اجله ، وفى الصباح ذهبت الى المدرسة وجاء فلاديمير ليقابلنى ورفضت للمرة الثانية ..

ولكنه لم ييأس ، وقابلنى مرات كثيرة بل انه جاء ليقابلنى فى أيام الامتحان ، وقبل أن أدخل اللجنة وكان لمقابلاته تلك اثرها على اعصابى ، فقد بلبل بها افكارى وجعلنى ارى صورة المسرح فى ورقة الاسئلة ، وصورة اعلانات الحائط التى ستحمل اسمى فى ورقة الاجوبة ، ولهذا لم استطع أن اكتب شيئا فى أوراق الامتحان غير اسمى

علم فلاديمير أن امتحان اللغة الفرنسية هو آخر امتحان فحرص على أن يجىء لمقابلتى ، فدخلت اللجنة وتركت ورقة الاجابة بيضاء من غير سوء ، وكان هذا آخر عهدى بالمدارس واللجان وأوراق الامتحان

وفى ذلك اليوم اتفقت مع « فلاديمير » ، وبدأت عملى فى فرقة فاطمة رشدى بمرتب قدره أربعة جنيهات ونصف ، وكانت اول رواية اشتركت فيها هى مسرحية « ٧٦٧ زيتون » وقفز مرتبى الى ستة جنيهات فى نهاية الموسم

واقبل الموسم الثانى فعملنا على مسرح « برينتانيا » وكان ابى يعتقد اننى ما زلت طالبا فى المدرسة ولهذا كان يعطينى المصاريف فانفقها

مفاجأة

وذات ليلة اقبل بواب المسرح ، وقال لى : « فيه اتنين عاوزين يقابلوك عند الباب » ، فذهبت لاجد ابى وعمى وكانت مفاجأة ولم أستطع أن انطق حرفا واحدا ، فقال ابى متهكما : « احنا ماجناش علشان تدخلنا بلاش ، احنا قاطعين تذاكر انما انا جاى أقول لك انه مكانش لازم تاخد فلوس منى وتغشنى »

وهنا ايضا لم أجد ما اقوله ، واشفق ابى على من الارتباك فتصنع الابتسام ، وربت على كتفى ، وهو يقول : «انت ادرى بنفسك منى ، وانا كل اللى عاوزه انى اشوفك راجل وتعول نفسك »

وسرت فى طريقى . ولم اكن فى كل ايامى ميسور الرزق ، ولهذا كنت ألجأ الى ابى ولم يكن رحمه الله ، يبخل على بمساعدة ولا يضن بمال

اول فيلم

كان اول فيلم سينمائى ظهرت فيه هو فيلم « الزواج » وقد قمت بدور « الجان بريميه » ، امام السيدة فاطمة رشدى بلا مقابل ، ولكنه كان فرصة لاشاهد فرنسا واسبانيا ، لان مناظر الفيلم التقطت فى هذين البلدين ، ثم اشتركت فى فيلم « وداد » لحساب استديو مصر ، وكنت اتقاضى جنيها عن كل يوم ، وبعد ذلك تتابعت الافلام .. واختفى الفقر من حياتى وعرفتم فى محمود المليجى على الشاشة ذلك الانسان الشرير الذى يحب المال ويسعى دائما اليه

اقسم لكم اننى لست هذا الرجل .. ولكم ان تصدقونى او تعيشوا مع ادوارى الشريرة !

الكواكب
العدد ١٤٢
١٩٥٤/٤/٢٠

AL KAWAKEB
No. 142
20-4-1954



جين ويمان : جمال هادىء

« وارنر »